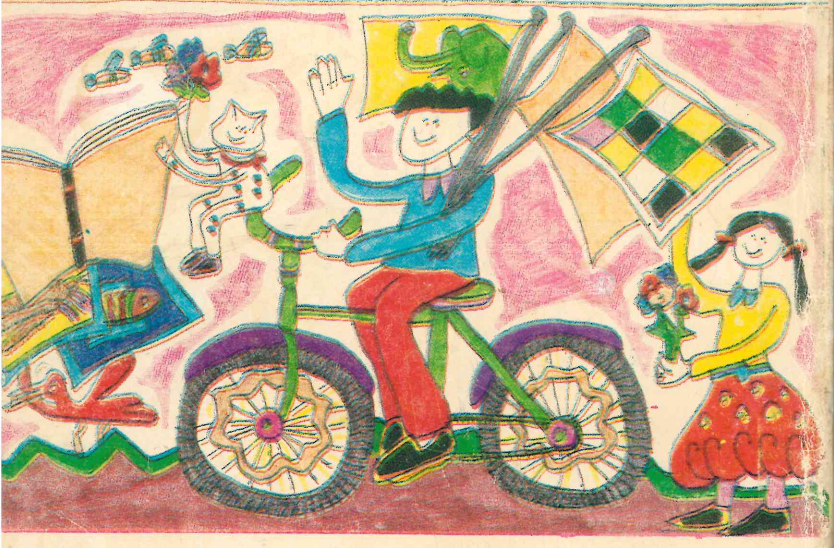
كتب الهلال
للأولاد والبنات



فكرة.. لعبة.. أجازة

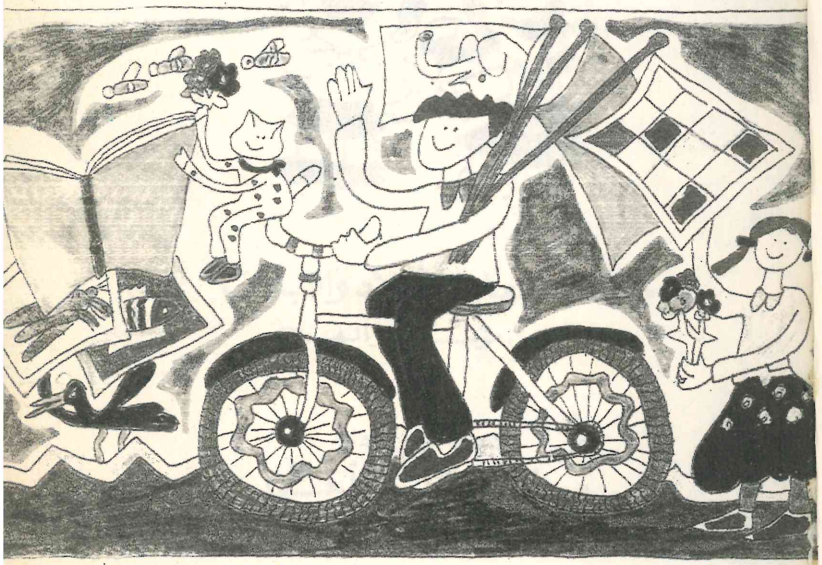
شاعر الرومانسيّة ومن الجانى و٢٠٠ جائزة فاخرة

كتبته: نجيبة حسين • رسوم: صلاح بيصار
(ماما نجيبة)



- مقدرش أزود السرعة.. قدامى نملة!!

سلسلة الفكاهة
١٠ مايو (آيار) ١٩٩٧ - العدد ١٦٨



فكرة.. لعبة.. أجازة

شاعر الرومانسية ومن الجانى و٢٠٠ جائزة فاخرة

كتبته: نجيبة حسين (ماما نجيبة)

رسوم: صلاح بيصار



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين

ماما نجيبة

عرين الأشبال

أصدقائى:

لا أخفى عليكم سرا، أن وفاة «مصطفى بك أمين» ، الكاتب الصحفى الكبير مؤسس أخبار اليوم مع توأمه الراحل الكاتب «على بك أمين» ، كانت صدمة حزينة لكل من عرفوه أو اقتربوا منه أو قرأوا له، لقد ترك بلا شك فى نفوس الكثيرين بصمة وعلامة لاتمحى.. وقد نتفق معه فى بعض آرائه، وقد نختلف فى البعض الآخر، لكن الشىء الذى يبقى له أنه كان إنسانا عظيما، وشخصا كريم الخلق وعملاقا فى بلاط صاحبة الجلالة - الصحافة - وأن فكرة التى قدمها محفورة فى الأذهان والعقول.

لقد عاش حياته كلها وقلبه وعقله وبابه مفتوحا لكل من يطلب منه رأيا أو مشورة، كان طبيبا يداوى جراح الزمن.. واسمحوا لى أن أحكى لكم حكايتى معه:

لم أكن أعرفه، أو تربطنى به أية صلة من أية نوع سوى أننى عندما بدأت عملى فى مجلة سمير عام ١٩٦٤، كنت أرى أخيه التوأم «على بك أمين» ، يوميا كل صباح، فقد كان يمر على جميع مكاتب العاملين بدار الهلال، عندما كان رئيس مجلس إدارتها آنذاك.. وكان موعد مروره اليومى الساعة الثامنة صباحا بالضبط، كان يتفقد أحوال العاملين فإذا أكتشف غياب أحد يسأل عن سبب ذلك الغياب، والمجتهد يكافئه، عاصرته شهورا قليلة جدا بعدها تولى الأستاذ «أحمد بهاء الدين» مجلس إدارة دار الهلال.

لكن فى بداية عام ١٩٧٧ مرّت بى عاصفة شديدة اعتبرتها فى ذلك الوقت أسوأ ماصادفت فى حياتى الصحفية، ووجدتنى رغما عنى تقودنى قدماى إليه فى أخبار اليوم، وحتى كتابة هذه الأسطر لم أعرف سرّ هذا الشعور الذى انتابنى فى ذلك اليوم، ولا وجدت إجابة حتى لسؤالى الحائر بينى وبين نفسى لماذا اخترته من دون كل سائر البشر، لأحكى له ما أنا فيه.

المهم توجهت إلى مكتب الأستاذ «مصطفى أمين» سائرة على الأقدام من دار الهلال حتى الأخبار، سألت عنه فقالوا لى خرج، تركت اسمى، ووظيفتى، ومكان عملى، ونسيت أن أترك رقم هاتفى - تليفونى - لكن ما أدهشنى، وأثبت صدق إحساسى الغامض هو أننى ما كدت افتح باب شقتى وأدلف داخل منزلى حتى سمعت رنين الهاتف يلح علىّ بأن أجيب فورا، قلت: ايوه.. آلو..





رد المتحدث من الطرف الآخر: «مصطفى أمين».

كانت مفاجأة ممزوجة رغم ألمى بالفرحة.. وأحسست أن الدنيا مازالت بخير.. وأن الأمل يشرق من جديد رغم اليأس والظلام الذى كان يسكن نفسى فى تلك اللحظات.

وقد بدأت أستشيره فى أمور كثيرة فكان خير معين لى لاجتياز ما مرت به، لقد غاب الأب، وذهب القلب الكبير وبقيت ذكراه العطرة رحمه الله رحمة واسعة.

عرين الأشبال

صديقى.. صديقتى

كانت صدفة.. أن أخترت لك عنوان الكتاب «فكرة.. لعبة.. أجازة»... ففكرة ارتبطت بكاتبها الكبير «مصطفى أمين» ولا غرابة فى ذلك، فنحن جيل مما لا شك فيه تأثر به كثيرا..

وعلى صفحات هذا الكتاب أقدم لك مشوار حياة شاعر الرومانسية الرقيق «صالح جودت» الذى ثار يوما فى وجهى.. وأنا أقدم له محاولة لى لكتابة الشعر العامى وأدركت فى ذلك اليوم مدى غيرته على اللغة العربية والشعر العربى، ولكن رغم الاختلاف فى الرأى بينى وبينه إلا أننى كنت أحب شعر «فؤاد حداد» و«سمير عبدالباقى» و«عبد الرحمن الأبنودى»، بنفس القدر الذى أحببت به شعر كاتبنا وشاعرنا «صالح جودت».. ورغم موقفه من شعراء



ص ١١



ص ٣٩



العامية إلا أن الفترة التى عاشها كانت فترة توهج فكرى أشعلت نار المنافسة بين الشعراء، فأثرت المكتبة العربية بأحلى ما أنتجه الفكر والعقل البشرى من كلام منغم موزون ومقفى. ومازلت حتى الآن أحرص على متابعة كل جديد من شعراء العامية مع قراءة الشعر القديم.. لـ«المتنبى» و«المعرّى».. و«أبوفراس الحمدانى».. ثم شعراء مدرسة «أبوللو».. التى ينتمى اليها «صالح جودت» وأيضا العبقرى فى الشعر الاستاذ الكبير «حافظ ابراهيم» شاعر النيل.

● فى الصيف يمكن أن نقضى أسعد أوقاتنا.. فالأجازة راحة وهدوء للنفس.. وفرصة لممارسة الهوايات.. وفى الكتاب أقدم لك هواية جميلة، هواية زى العسل، عسل النحل، وعسل الملكات وبالهناء والشفاء.

● ألعاب وتسالى.. ولوّن وممارسة هوايتك الجميلة فى حب الفن وخاصة فن الرسم، ذلك الإبداع الرائع.

ص ٥٥





ص ٨٣

عرين الأشبال

● أضحك من قلبك هأهأ.. مع الأفكار الضاحكة... مختارات من التراث العربى القديم.

● من الجانى؟! المسابقة التى يفضلها الجميع وفى كل لقاء مع أصدقائى يطلبون هذه الحلقات المثيرة والتى تكون نهايتها دائما سعيدة حيث حفل ولقاء مع الأصدقاء وأسرهم والفرحة بالجوائز التى نقدمها لهم.

● وقت طيب وسعيد.. وأيام كلها فرحة ونجاح وتقدم وكل عام وأنتم جميعا بخير، يانور بلدى، ويا أشبال اليوم وأسود الغد الذين يحفظون أرضهم وأوطانهم، ويتقدمون بالعلم والمعرفة والثقافة والقراءة ليصنعوا غداً أكثر جمالاً وأكثر تقدماً.

وإلى اللقاء دائما مع كلمة جديدة.. وفكرة جديدة.

ماما نجيبة



شاعر الحب.. والثلاثية المقدسة

ياحبيبى .. هذه أمجاد مصر الساحرة
كل روح خطرت فوق رباها شاعرة
قف على الرّبوة فى ضوء النجوم الساهرة
وتأمل فتنة النيل وسحر القاهرة
وَسَنَى البدر على الوادى يميل
وإلهاً يلعب فى شعر النخيل
راقصا فى مسرح الموج الجميل

●●●

همسات شاعرية رقيقة، نابعة من قلب أحب مصر، وأرض مصر، ونيل مصر، فكما أحب شاعرنا الجمال، أحب وطنه وتجلت أحاسيسه الوطنية الفياضة فى قصيدة «ليالى الهرم» التى اخترت لك منها هذه الأبيات والتى حازت على جائزة الدولة التشجيعية فى الشعر عام ١٩٥٩ .. إنه:

الشاعر الرقيق صالح جودت

١٢ ديسمبر ١٩٠٨ إلى ٢٣ يونيو ١٩٧٦



الشاعر والكاتب الأديب الصحفى.. «صالح جودت».. يمت لى بصلة قرابة، فوالدته وجدتى شقيقتان، إنه ابنة خالة والدتى، وكنت أناديه كما يحب هو بكلمة «خالى صالح».

وعندما كنت صغيرة كانت والدتى تستضيفه هو وجميع أفراد العائلة، وكنت أرقبه، وأتامله.. عملاقا أسمر، فاره الطول، ممشوق القوام، يفوح من جنباته العطر، فيعبق المكان برائحة ذكية، حتى بعد أن يغادره تبقى الرائحة العطرة تزهو بتواجده.

كانت الأسرة كلها تلتف حوله، السعادة والفرحة

مرسومة على كل الوجوه لوجوده بينهم، كان محبوبا من جميع أفراد أسرته، يتحلقون حوله، ويتركون الأماكن البعيدة للصغار أمثالنا من الأسرة، وكنت أبحث عن مكان أراه منه جيدا، وكان مطلب الأسرة الوحيد منه فى كل لقاء، هو أن يلقى عليهم بأشعاره. كان لديه قدرة غريبة يستطيع بها أن يأسر مستمعيه داخل أسوار حروفه وكلماته، يتغلغل صوته المنغم بأحلى الكلمات من الأذنين الى الأعماق، فيشعر من يسمعه أن يد ساحر تختطفه من ذاته ومن مكانه، لتلقى به فى بحر بلا قارب ولا مجداف، ليغرق فى عالم رائع من الجمال والرقة والعذوبة، فنبرات صوته الرصين، الرخيم مازالت ملء سمعى، فلم أحب الشعر والقائه كما أحببته منه، فلم أسمع فى حياتى قط أحدا يلقى الشعر مثله لا فى حياته ولابعد مماته.. لقد كان فريدا مميزا فى كل صفاته.

وكنت أتساءل بينى وبين نفسى دائما كيف يحقق انسان فى هذه الدنيا مثل هذا الحب، ومثل هذه الجاذبية فى الشخصية، أينما وجد وأينما حلّ يحاط بهالة من التبجيل والاحترام، وتصورت وأنا صغيرة انه بإمكانى عقب كل مرة أسمعه يقرض الشعر فيها، أن أكتب الشعر مثله، وأحاول أن أقلده فى ذلك ولكن محاولاتى باءت بالفشل، وعرفت بعد ذلك أن كتابة الشعر موهبة لابد وأن يسبقها علم وثقافة، ومشوار طويل من القراءة فى الكتب، وحفظ الشعر القديم، والحديث، وقراءة الأدب العربى، والعالمى.

الهندسة الوراثية وچينات الوراثة العملاقة



سعيد باشا

لم يكن علم الهندسة الوراثية فى القرن الثامن وبداية القرن التاسع عشر قد عرف بعد، ولكن الأيام والتجارب أثبتت أن الچينات الوراثية تلعب دورا هاما فى تكوين الإنسان، فهو يحمل چين الوراثة من والديه وأجداده ليس فى الأمراض فحسب ولكن أيضا فى العبقرية، والجنون، ولذلك نجد أسرة كلها مهندسين فلا عجب فى ذلك، فالچين الوراثي يلعب دوره بإقتدار وتمكن، أو أسرة مثلا كلها أطباء، وهكذا وقد لخصّ لى الأستاذ «أحمد بهاء الدين» كل هذا فى كلمته معى عندما تحدثت إليه - رحمه الله - فقال:

«إن الإنسان ابن البيئة التى يعيش فيها».

وقد تجلت هذه الچينات الوراثية عندما بدأت أفتش وأبحث فى حياة الشاعر الرقيق «صالح جودت» عن البداية وجدت أن هذه الأسرة أثرت المكتبة العربية لمدة قرنين من الزمان، فيقول معجم المنجد. إن رب الأسرة «جودت باشا» (١٨١٣ - ١٨٩٤) أديبا لامعا وسياسيا محنكا يجيد أكثر من لغة، ولد فى «لوفجة» من ولاية «الطونة» وزير عثمانى ألف بالعربية والتركية ومن كتبه «تاريخ جودت» ترجمه عن التركية «عبدالقادر الدنا» وفيه أحوال الدولة العثمانية ولاسيما الإنكشارية.

وقد نزح بعض أفراد أسرة «جودت باشا» إلى

مصر، وكان «إسماعيل جودت» ربيب بيت «محمد على» ورفيق صبا الأمير «إلهامى باشا» قد أوفده «سعيد باشا» والى مصر فى بعثة إلى فرنسا ليتعلم على نفقته الخاصة فى السربون، وكان قد التقى بـ «ديلسبس» وفى السربون تلقى العلوم القانونية ثم انتقل إلى مدرسة السياسة العليا حتى تخرج فيها على يد «رينان» الفيلسوف الشهير وألف بباريس كتابين الأول: «الرئاسة والسياسة» والثانى: فى «أحكام القرآن».

ولما عاد إلى مصر عينه فى معية – أى قصر – المغفور له «إسماعيل باشا» ولما انشئت دار الأوبرا عيّن مديرا لها وفى ذلك العهد وضع روايته التمثيلية «موسى» ثم عاد إلى المعية فى التشريفات، وكان ينوب عن الخديوى لمقابلة الملوك والأمراء ورجال السياسة الذين يقصدون مصر. وقد وشى به بعضهم مرتين إلى الخديو فنفاه فى المرة الأولى إلى البحر الأبيض والمقصود به هنا النيل الأبيض فى السودان، لكنه لم يبلغ «أسيوط» حتى استدعاه وأبعده فى المرة الثانية إلى بورسعيد ثم مالبث ان استقدمه إذ كان يثبت له كذب الوشاية كل مرة ولما قامت الثورة العرابية، كان هو أحد أحرار الترك الثوار، متحمسا شديدا لحقوق مصر فى الحرية والاستقلال، وكان أديبا ينظم الشعر بالتركية والفرنسية، واشتغل بالمحاماة، وعندما نشبت الثورة العرابية (١٨٨٠ – ١٨٨٢) انفعل بها وشارك فى أحداثها، ولعب دورا بارزا فى مقاومة الخديوى «توفيق» والانجليز، وطالب بحرية مصر وسيادتها،



• «صالح بك جودت» (الكبير) أى العم
قانونى لامع وأديب ومترجم •

وكان ذلك مع صديقه «البارودى باشا» والإمام «محمد عبده» ولكن السلطات الحاكمة آثرت إبعاده إلى «بيروت» ولكنها أبعدته بعد ذلك إلى الاستانة، وفى فترة بقائه فى مصر أنجب ولده الكبير «صالح» ولكن ولده «كمال الدين» والد شاعرنا أنجبه فى الاستانة ولكن لما انقضت مدة النفى عاد «إسماعيل جودت» إلى مصر واستأنف عمله بالمحاماة وكان – رحمه الله – متفانيا فى حب مصر فقد رفض عرض ولاية اليمن وطلب من السلطان البقاء فى مصر وأمضى حياته فى تعليم وتثقيف ولديه «صالح» و«كمال الدين» والد شاعرنا الذى تربى فى مدارس مصر وتخرج مهندسا زراعيا وتزوج من



سيدة فاضلة من أسرة علم ودين والدها الشيخ «عبدالرحمن بن أبو زيد افندى إبراهيم» وعمها «أحمد بك راشد» حكمدار بوليس مديرية أمن أسيوط من أصل تركى ووالدته من أصل مغربى، وكان «كمال الدين» يعشق الأدب ويكتب الشعر، وكان للأسرة بيت أنيق بحى مصر الجديدة وكان الشاعر الرقيق «صالح جودت» فى طفولته يسمع أباه وأصحابه وهم يتلون الشعر، وكان والده يملك مكتبة ضخمة تحوى أكثر من عشرة آلاف كتاب، فتفتحت عينا الطفل على الكتب الأدبية النفيسة التى تحيط به من كل جانب، كما كان «كمال الدين جودت» يكتب أيضا الأغانى، التى غنى بها الشيخ «محمود صبحى» وهو معاصر للشيخ «سيد درويش»، وكان مطلع إحدى الأغنيات يقول:

حلفت خدك بخاله
تسيب محبك فى حاله

والمقصود بالخال.. أى الحسنة التى فى الوجه.

وكان عمه «صالح جودت» قانونيا لامعا وأديبا ومترجما ومن مؤلفاته أمة الملايو (١٩٠٨). ومصر فى القرن التاسع عشر (١٩٣١) وغيرها وهو والد الاذاعية الكبيرة صاحبة ركن السودان «ثريا جودت» ثم بعد ذلك «شريف» و«سهير جودت».

فى هذا الجو الأدبى الرائع ترعرع الطفل الصغير، وأصبح يقرأ كل ماتقع عليه عيناه، وكان شغوفا بالأدب الحديث ورواده المجددين وعن هذه الفترة يقول الشاعر «صالح جودت»:

– كان جدى شاعرا ينظم الشعر باللغتين التركية



● الأستاذة الأعلامية الكبيرة «ثريا جودت» تصافح رئيس وزراء السودان السابق «إسماعيل الأزهرى» وفى الصورة الدكتور «محمد المعتصم» والأستاذ «عبدالفتاح والى» فى قصر الشعب بالخرطوم ●

والفرنسية، وكان أبى ينظمه بالعربية، ولكنى تأثرت كل التأثر بصوت أبى وهو جالس فى حديقة منزلنا بمصر الجديدة وحوله أصحابه يقرأ لهم من الشوقيات للشاعر الكبير «أحمد شوقى» كل ليلة، وأنا يومئذ طفل اسمع هذا الرنين الحلو وأعجب به وأحاول أن أقلده وأنا فى سن السابعة، ثم أتعلق بالأدب عامة، واقرأ مقامات الحريرى على صعوبتها فى سن العاشرة وأحفظ الشوقيات كلها وأنا فى الثانية عشر،

وفى تلك السن أراسل المجلات بالقصيدة، وكان أول مقال كتبته وأنا فى الثانية عشرة من عمرى وارسلته الى مجلة الصباح، وكانت كبرى المجلات الفنية فى ذلك الوقت ولشدة إعجاب رئيس التحرير بالمقال الذى لم يكن يعرف صاحبه نشره تحت عنوان دفاع عن «أم كلثوم» بقلم الأستاذ الكبير «صالح جودت».. وأقول المقالة لأن الشعر لايواتى الشاعر فى كل لحظة، ولهذا فإننى فى الفترات التى يجافينى فيها الشعر، احرّك قلمى الذى يأبي أن يتجمد فى يدي، ويريد أن يتحرك دائما، فكنت أكتب فى مجالات أخرى كالقصة والرواية وأدب السيرة، وأدب الرحلات والترجمة وغيرها.



سيدة الغناء العربى
أم كلثوم

رحلة إلى مدينة الخيال

فى أول يوم دارسة فى المدرسة الثانوية نادى ناظر المدرسة اسمه وقال: هذا التلميذ هو أصغر من نال الشهادة الابتدائية فى تاريخ هذه الشهادة.. فقد كان عمره آنذاك عشر سنوات فقط.

فى طفولته دخل الشاعر مدرسة انجليزية فى مصر الجديدة، ثم التحق بعدها بمدرسة «السلطان حسين» التى أصبحت بعد ذلك مدرسة مصر الجديدة الابتدائية وكان الفنان العظيم الكبير «محمد عبدالوهاب» هو الذى يلقّن فيها لتلاميذه الأناشيد وبعد حصوله على الابتدائية التحق بالمدرسة الثانوية التى لم يكمل بها دراسته لأن والده المهندس الزراعى «كمال الدين» كان قد انتقل إلى



● «صالح جودت» يلقى الشعر ●

المنصورة، والحقه بمدرسة ثانوية هناك أمضى فيها خمس سنوات هى الفترة الدراسية وقد تفوق فيها كعادته.

فى المنصورة تعرف بشاعر الأطلال الطبيب «إبراهيم ناجى» والمهندس شاعر الجندول «على محمود طه» وهما يكبرانه سنا، وكان «صالح» وزميله فى الدراسة «محمد عبدالمعطى الهمشرى» يخرجان من المدرسة الثانوية ويلتقيان بالشاعرين الكبيرين اللذين كان يعملان فى المنصورة فى ذلك الوقت، يجلسون عند شاطىء النيل يسمرون ويتحدثون فى الأدب والفن والشعر، وكانوا يفضلون صخرة نائية على النيل تقع بين البحر الصغير والصحراء سموها صخرة الملتقى. التى استلهم منها الشعراء الأربعة قصائد كثيرة، وعن هذه الصحبة



• الشاعر «صالح جودت» والشاعر ، أحمد رامى •

بجانب كبار الشعراء أمثال «شوقى» و«مطران» و«أبى شادى» وهو لم يتجاوز العشرين من عمره بعد، وشهدت صفحات مجلة «أبوللو» أروع انتاجه الشعرى، وصدر له أول ديوان عام ١٩٣٤ ولم يكن قد تجاوز الواحد والعشرين، ومن كلماته الرقيقة وأشعاره اخترت لك بعض أبياتها:

قلت لها تصورى

يقول الشاعر «صالح جودت» : كانت هذه الصحبة مدرسة جديدة فى الشعر، تقاربت خطوطها في ذلك العهد إلى حد كبير حتى اختلط شعر الأربعة على الأدباء فى كثير من الأحيان.

وفى هذه الفترة أيضا بدأ هو والشعراء أصحابه فى مراسلة الصحف ومجلات القاهرة وبدأ نشر انتاجه الشعرى فيها، وتبلورت اتجاهاته الشعرية فى هذه الفترة نحو شعر الحب، والجمال، وأمضى فى المنصورة أجمل سنوات حياته الوجدانية والفنية وانجز دراسته فيها وزحف هو والشعراء أصحابه إلى القاهرة عام ١٩٣١، «على محمود طه» إلى وظيفة بوزارة الأشغال، و«إبراهيم ناجى» إلى وظيفته بالقسم الطبى بمصلحة السكك الحديدية، و«الهمشرى» إلى كلية الآداب، أما «صالح» فتوجه إلى كلية التجارة جامعة القاهرة، وبعد حصوله على البكالوريوس حصل على دبلوم العلوم السياسية.



د. إبراهيم ناجى

أبوللو!!

تقول الأساطير القديمة أن إله الشعر عند الأغريق هو «أبوللو».. وكان اختيار الدكتور «أحمد زكى أبو شادى» لجمعية الشعر الجديدة اسم.. «أبوللو» .. اختيارا موفقا و«أبوللو» فى بداية الخمسينات كانت مركبة الفضاء أيضا.. ولقد انضم الشاعر الرقيق «صالح جودت» واصدقاؤه القادمون من المنصورة «ناجى» و«على طه» و«الهمشرى» للجمعية التى كان يرأسها أمير الشعراء «شوقى» ويصبح «صالحا» عضوا بمجلس ادارتها، ويجلس

يافتنة المص
تصورى حكايت
فى حبك المحي
حكاية كأنها خرافة المعم
وددت لو نظمته
من لؤلؤ وجوه
وددت لو رويته
ملحمة للأعص
وكيف أروى قصة العم
ببعض أسط

وقد استقبله النقاد بحرارة وحماس كما ف
الديوان من تجديد فى الشعر شكلا ومضمونا، ويحك
الشاعر «صالح جودت» عن «أبوللو» فيقول: كان
المبادىء التى بشرّت بها جماعة «أبوللو» فأرستها
فى دستورها الأساسى وثبة كبرى فى تاريخ الشع
العربى، فلقد خلّصت الشعر من كثير من أغراض
الدنيا كالمدح والهجاء، والاستجداء والتكسب.. الخ.
ودعت إلى جعله خالصا لوجه الفن.. ووجهت
الشعراء إلى آفاق جديدة كالشعر الملحمى
والتمثيلى، والأسطورى، والقصصى والرمزى.. الخ.
وعرضت على الذين لايعرفون اللغات الأجنبي
منهم، نماذج طيبة من المترجمات من مختلف
اللغات، واستنت جرأة غير مسبوقة فى عالم النق
يضاف إلى هذا أن الدكتور «أبوشادى» - رحمه



عبدالوهاب
الدنيا ليل
والنجوم هادئة
تنورها



● فى تونس «يوسف وهبى» و«صالح جودت» ●

الله - هو مؤسس هذه الجماعة كان ينقب فى كل مكان عن الشعراء الموهوبين، دون النظر إلى سنهم ويدعوهم إلى المشاركة فى جهود الجماعة ومجلتها، وهكذا كشف عن عبقرية من أعظم العبقريات الشاعرة فى هذا القرن هو «أبوالقاسم الشابى» وعن مواهب أخرى كثيرة.

القاهرة الجميلة

وهكذا تكلم رمسيس:

لبيك يا أمل العروبة

أفـــديـــك لا أرجـــو مـــثـــوبـ
أهـواك قـــاهـــرتـــى الحـــبـــيـــبـ
لبيك من أغوار عاطفتى من أعماق قلبـ
أهواك يابنت الأكابر من فراعنة وعربـ
ياملتقى الوجهين.. ياوعد الحبيبة والمحبـ
لازلت بوتقة الزمان يلين عندك كل صلبـ
ويذوب فيك العنصران الطيبان أرق ذوبـ
متواعدين على المسيرة للعلا جنب لجنبـ
ويظل «رمسيس» العظيم فى عجب وعجبـ
متسائلا: من ذلك العملاق من أبناء شعبـ
متـألق الفودين رغم شبابه بأجل شيبـ



عبدالحليم حافظ
الويل الويل
يايما الويل

الصعود إلى القمة

كان الشاعر «صالح جودت» .. هو ثالث مقر للجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب تلك اللجنة المرموقة التى تولاها من قبله «عباس محمو العقاد» و«عزيز أباظة» ، والشاعر «صالح جودت يعد بذلك أكبر الشعراء الرومانسيين وأحد أساطير الشعر العمودى فى مصر على مدى أربعين عاما مـ عام ١٩٣٤ عندما صدر له أول ديوان شعر «ديوان صالح جودت» وحتى آخر ديوان عام ١٩٧٣ اللـ والنيل والحب والذى يضم الثلاثية المقدسة.. قدّ خلالها للمكتبة العربية سبعة دواوين وقد حصل



● «صالح جودت» عضو وفد الجمهورية العربية يرأس لجنة وضع كتاب أسيا وأفريقيا وتحسين وسائل نشر انتاجهما فى أوائل الستينيات ●

ديوانه (ليالى الهرم) كما سبق أن ذكرت على جائزة الدولة التشجيعية فى الشعر عام ١٩٥٩ .. وعلى المستوى العربى فقد مثل «صالح جودت» الجامعة العربية فى مهرجان الأخطل الصغير يونيو ١٩٦١ ، وفى مهرجان الشعر بدمشق عام ١٩٦٣ والذى ألقى فيه أروع قصائده «أمام عرش بلقيس» ولقد حصل على وسام العلوم فى الفنون من الطبقة الأولى ، كما حصل على وسام العرش من الملك «محمد الخامس» وعلى وسام الأرز اللبنانى عام ١٩٧٤ .

ولم يكتف «صالح جودت» بقرض الشعر، بل صال وجال فى شتى فروع الفنون الأدبية..

الرواية.. والقصة القصيرة.. والتمثيلية القصير
وأدب التراجم والسير.

وتدرج «صالح جودت» فى سلم الحياة الوظي
منذ تخرجه فى كلية التجارة، فقد بدأ عمله فى
مصر عندما اكتشف فيه مؤسس الاقتصاد المص
«طلعت حرب» مخايل التفوق، ومعالم النبوغ، فأ
إدارة العلاقات العامة بالبنك، فإذا به ينه
برسالته نهضة لم تكن تخطر ببال أو تدور
خاطر، ثم عمل محررا بالأهرام وفى بداية إنش
الاذاعة الحكومية المصرية انضم إلى الرعيل الأ
من العاملين فيها، فكان رائدا من روادها وتدرج
مناصبها، وعرف طريقه إلى منصب رئيس التح
لأول مرة، عندما اختير رئيسا لتحرير مجلة الاذاع
ثم مراقبا للبرامج الثقافية وكان من مؤسسى إذا
صوت العرب ولما انتقل إلى دار الهلال، كان مح
بمجلة المصور، ثم مديرا لتحريرها قبل اختيا
رئيسا لتحرير المصور ونائبا لرئيس مجلس إدارت
كما تولى رئاسة تحرير أعرق المجلات الثقاف
المصرية وهى مجلة الهلال حتى رحيله عام ١٩٧٦



ليلى مراد
أغانى فيلم
شاطىء الغرام

●●●●

لقد شارك الشاعر «صالح جودت» فى المواقف الوطنية الحرجة، خاصة عندما خرجت جماهير مصر فى ٩ يونيو ١٩٦٧ تطالب خالد الذكر «جمال عبدالناصر» بالبقاء فى موقعة بعد نكسة ٥ يونية ١٩٦٧، وكان الرئيس قد تنحى لكن مصر كلها خرجت فى ذلك اليوم عن بكرة أبيها،



● مناقشة بين «صالح جودت» والشاعرة التونسية «زبيدة بشير» والأديبة «صبيحة الشيخ داود» ●

وظلت فى الشوارع حتى يوم ١٠ يونية لكى تطالبه باستمرار المسيرة تحت لوائه، وكأنها تؤكد للعالم أجمع أن الشعب كله يريد «عبدالناصر» الزعيم، وانها اختارت معه الطريق الصعب، طريق السلام من فوهة بندقية، وتحرير الأرض المسلوبة، وبدأت فعلا حرب الاستنزاف التى كانت خير طريق للوصول إلى حرب ٦ أكتوبر العظيم والذى شهد الطلعة الأولى نسر مصر العظيم الرئيس «محمد حسنى مبارك».. وقد تغنت أم كلثوم بكلمات الشاعر «صالح

جودت» فى هذه الليلة تقول:

قم واسمعها من أعماق

فأنا الشعب

ابق فأنت السد الواقـ

لمنى الشعب

ابق فأنت الأمل الباقـ

لغد الشعب

●●

أنت الخير .. وأنت النـ

أنت الصبر .. على المقدو

أنت .. الناصر والمنصو

فابق فأنت حبيب الشعـ

دمْ للشعب



فريد الأطرش

غنى له أحلى قصائده

● ديوان ألحان مصرية «صالح جودت»

حكاية الذئب

قامت الحرب بين «عبدالملك بن مروان»، و«مصعب بن الزبير»، وانتهز قواد الروم هذه الفرصة، وتوجهوا إلى ملك الروم يقولون له:

– ها قد حانت لنا فرصة رائعة، فالعرب مشغولون هذه الأيام بالحرب بينهم البعض، وإذا هجمنا عليهم أثناء عراكهم معا سوف نحقق نصرا ساحقا وسريعا.. فما رأيك؟

فكر ملك الروم قليلا ثم قال: هذا رأى يخالفه الصواب يعنى أن هذا رأى غير سليم!

وعندما نظر اليهم وجد علامات التعجب والدهشة وعدم الاقتناع برأيه مرسوم على صفحات وجوههم، وفكر فى طريقة عملية يقنعهم بها بصدق رأيه، وصوابه وجد رجلان يقتتلان بالعصا، فأطلق عليهما ذئبا، وعندما رأى الرجلان الذئب مكشرا عن انيابه، ويستعد للهجوم عليهما، انفضت المعركة فى ثوان، واتجها معا نحو الذئب، هذا يضربه مرة وهذا يضربه أخرى حتى فر هاربا مثقلا بجراحه.

فقال ملك الروم لقواده: هذا مثلنا ومثل العرب، يقتتلون فيما بينهم طالما هم فى أمان، فإذا دخلنا بينهم أصابنا منهم ما أصاب الذئب.

عندئذ أدرك قواد الروم العبرة من هذا الموقف، وعرفوا حسن رأى ملكهم وصواب فكرته، ورجعوا عن رأيهم.

هذه خلة من خلالنا نحن العرب، وإذا كنا قد أغفينا عنها طويلا فلقد عدنا إليها فى العاشر من رمضان، يوم تواصينا فى موقعة بدر الجديدة ووقفنا صفا واحدا نقاتل الذئب حتى قطعنا لسانه الذى طالما أذلنا بقوله أنه يمثل القوة التي لاتقهر، وبترنا ذراعه التى طالما زعم انه يستطيع أن يمدها إلى أى مكان يشاء ليضرب بها أى منطقة من المحيط إلى الخليج.

ولكن الشىء الذي يجب أن يذكره الشباب وحملة الأقلام منهم بالذات أن الذئب لم يمت بعد، فلا تزال له أنياب، ولاتزال له أيد أخرى، ولاتزال وراءه قوى شريرة تحرضه علينا.

ورسالة حملة الأقلام أن يذكّروا الأمة العربية دائما بهذه الحقيقة حتى لانعود إلى خلافاتنا، ونقتتل فيما بيننا،

وحتى نتوخى الحذر من الذئب.

● صالح جودت ●

الثلاثية المقدسة

عندما زار الشاعر «صالح جودت» الأراضى المقدسة، وحج إلى بيت الله، كان وقع هذه الزيارة على نفسه كبيرا، وانفعل بها وكتب رائعته التى لاتنسى فى كتابه الله.. والنيل.. والحب..

فى رحاب الكعبة

رحاب الهوى يامنار الضياء
سمعتك فى ساعة من صفاء
تقول: أنا البيت ظل الإله
وركن الخليل أبى الأنبياء
أنا البيت، قبلتكم للصلاة
أنا البيت، كعبتكم للرجاء

المدينة المنورة

ياعطاء الروح من عند النبى
وعبيرا من ثنايا «يثرب»



● «صالح جودت» و«يوسف السباعى» و«عبدالقادر حاتم» عام ١٩٧٢ ●

ياضياء الحرم الطهر الذى
يشرق النور به فى الغيهب
قم وبشّر بالمساواة التى
ألّفت بين قلوب العرب
والإخاء الحق والحب الذى
وحّد الخطو لسير الموكب
والجهاد المؤمن الحر الذى
وصل الفتح به للمغرب

رحاب القدس

من ساحة الإسراء فى المسجد
من حرم القدس الطهور الندى
اسمع فى ركن الأسى مريما
تهتف بالنجدة للسيد
واشهد الأعداء قد أحرقوا
ركنا مشت فيه خطى أحمد
وأبصر الأحجار محزونة
تقول: وا قدساه يامعتدى

● صالح جودت ●



الثلاثية غناء كوكب الشرق أم كلثوم

الفرق بين صالح..وصالح

عندما بدأت أبحث عن حياة الشاعر المظلوم أو الشاعر المنسى اكتشفت ان النقاد قد وقعوا فى خلط كبير بينه وبين عمه «صالح بك جودت».. الذى درس القانون فى جامعة باريس ثم ادى امتحان المعادلة امام مدرسة الحقوق الخديوية بمصر ومؤلفاته عديدة فى الأدب، والاجتماع، والجغرافيا، والتاريخ، وله خمس عشرة رواية أدبية مصرية



● «صالح جودت» وحديث مع «إحسان عبدالقدوس» وفى الصورة «نجيب محفوظ» و«يحيى حقى» عام ١٩٧٣ ●

ورواية تمثيلية «الايمان» وقد صادفت اقبالا عظيما لما مثلت فى الأوبرا عام ١٩١٤، وله أيضا «الدليل العصرى للقطر المصرى»، ثم كتاب «مصر فى القرن التاسع عشر»، و«أمة الملايو» ١٩٠٨، وتولى «صالح بك اسماعيل جودت» القضاء فى عام ١٩٢٤ وابنته هى الأستاذة الإعلامية «ثريا جودت» تخرجت من كلية الحقوق، والتحقت بعض الوقت بمدرسة مصر للطيران للحصول على شهادة حرف ا. بالطيران كما مارست المحاماة امام المحاكم الأهلية والشرعية، ثم عملت محررة بإذاعة ركن السودان، ورأست شبكة الانتاج الاذاعى ثم الشبكة الثقافية حتى خرجت

للمعاش.

أمّا الشاعر «صالح جودت» له فى المكتبات: ألحان مصرية - أغنيات عن النيل.. الهمشرى - عودى إلى البيت - ديوان «صالح جودت» - العجوز والبحر ترجمة - مصرى في ايرلندا تعريب.

ومن قصصه: الشباك - أولاد الحلال - فاعل خير - بنت أفندينا - أساطير وحواديت - جهاد القلوب - ميت يستيقظ - الوثيقة السرية - انتقام الفراعنة - الإيمان - السفينة الهاربة - الوصية المفقودة.

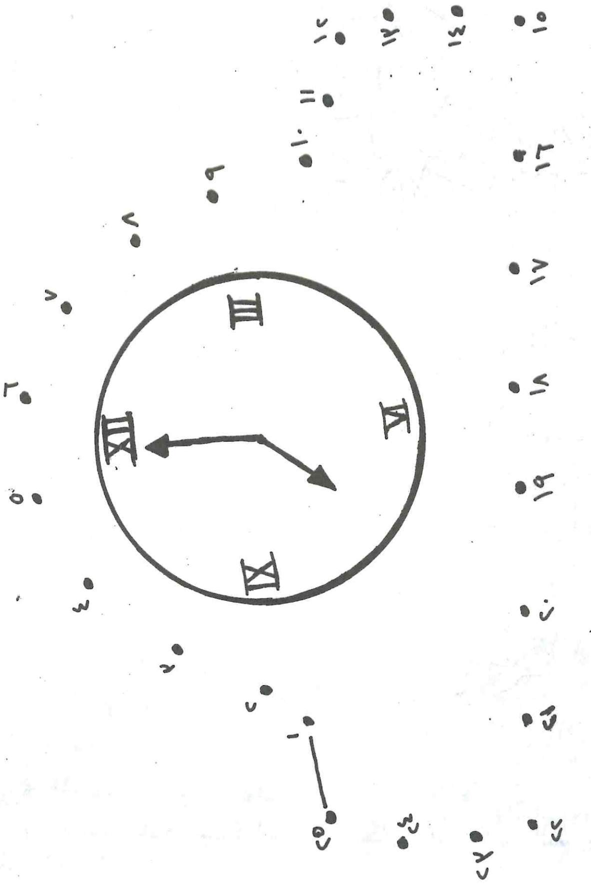
●●●

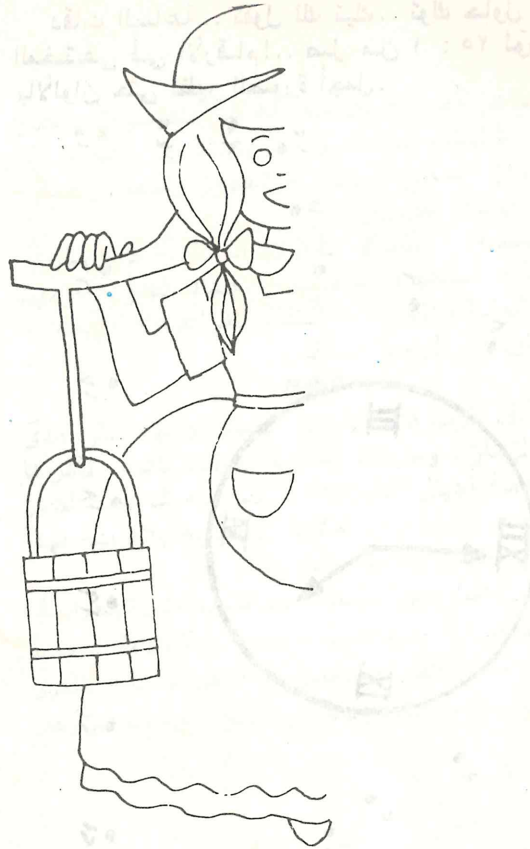
صديقى لقد أثرت هذه الأسرة الحياة الأدبية على مدى قرنين من الزمان، ومازالت أعمالها خالدة باقية، لتقرأها الأجيال القادمة أجيال القرن ٢١. رحم الله شاعرنا الكبير «صالح جودت» الذى أثرى المكتبة المصرية والعربية بهذا الكم الكبير من الشعر والأدب والتراجم.

● المراجع والكتب التى استعنت بها كتاب الثورة العرابية لـ«عبدالرحمن الرافعى» - معجم المنجد - ملحق مجلة الثقافة - «محمد محمود رضوان» - «عبدالعال الحمامصى» - الزهور مقالة - للذكرى «شكرى القاضى» - كتاب صفوة العصر فى تاريخ رسوم مشاهير رجال مصر ١٩٢٦.

● **تيك .. توك**

دقات الساعة.. تقول لك تيك.. توك حاول كشف السر المختفى فى الأرقام!.. صل من ١ : ٢٥ لوّن الصورة بالألوان حتى تظهر الصورة أجمل.



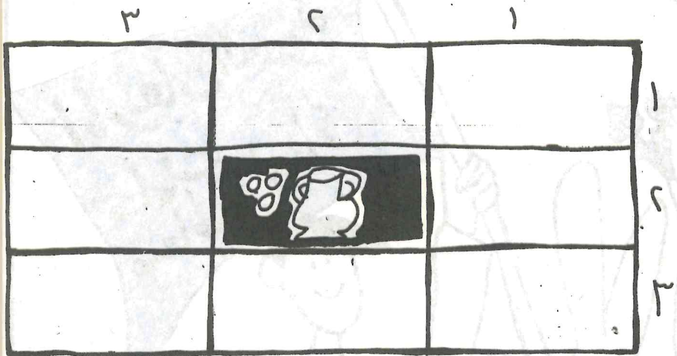


● **الجميلة .. والأصدقاء**

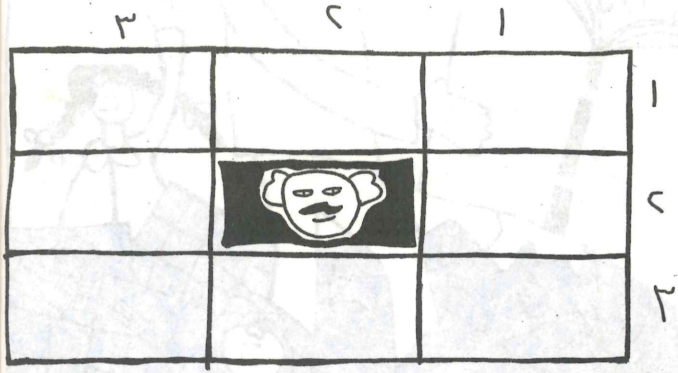
أين تذهب هذه الفتاة الجميلة، حاول أن تكمل الصورة وتلونها.



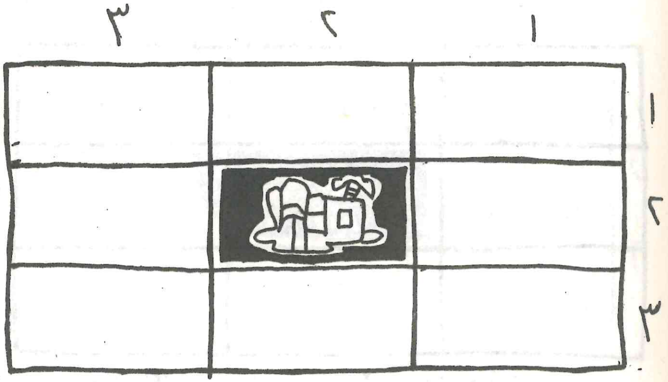
المربعات السحرية



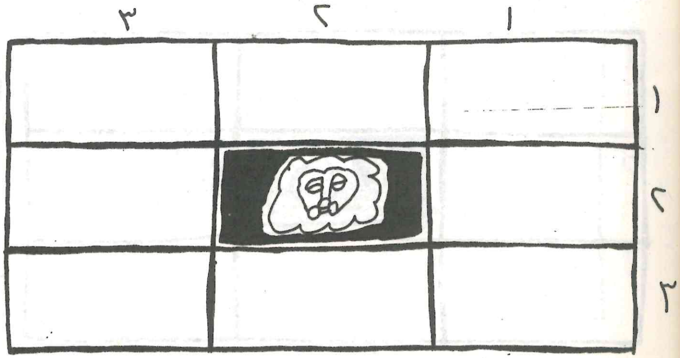
١ – ماء عذب
٢ – رحم
٣ – من القوارض
٤ – زاوية



١ – هين
٢ – من المكسرات
٣ – حليل
٣ – للباب



١ – تجد وتتعب
٢ – بيت
٣ – مهّد الطريق
٤ – مرّ



١ – وحش كاسر
٢ – من مكان خصب للزرع
٣ – من الخضراوات
٤ – نقش وزيّن

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١ – ولد الكلب
٢ – بين جبلين
٣ – للجندى فى الميدان
٤ – يؤخذ من سن الفيل

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

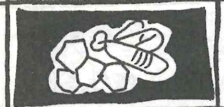
١ – حيوان ضخم
٢ – فى النخيل
٣ – وقت قبل الشروق
٤ – شرب شربة واحدة

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

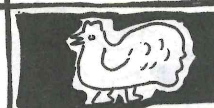
١ – عدو الغنم
٢ – كساد
٣ – شاع
٤ – فأر كبير

	١	٢	٣
١			
٢			
٣			

١ – فاز فى الامتحان
٢ – بلد فى سوريا
٣ – طائر جارح
٤ – عكس جبن

٣	٢	١	
			١
			٢
			٣

١ - حشرة العسل
٢ - لعب
٣ - منح
٤ - ظهر

٣	٢	١	
			١
			٢
			٣

١ - من فصيلة الذئب
٢ - مرّ وفات
٣ - استقبل وهلل
٤ - ناتج الدجاج

● الصياد

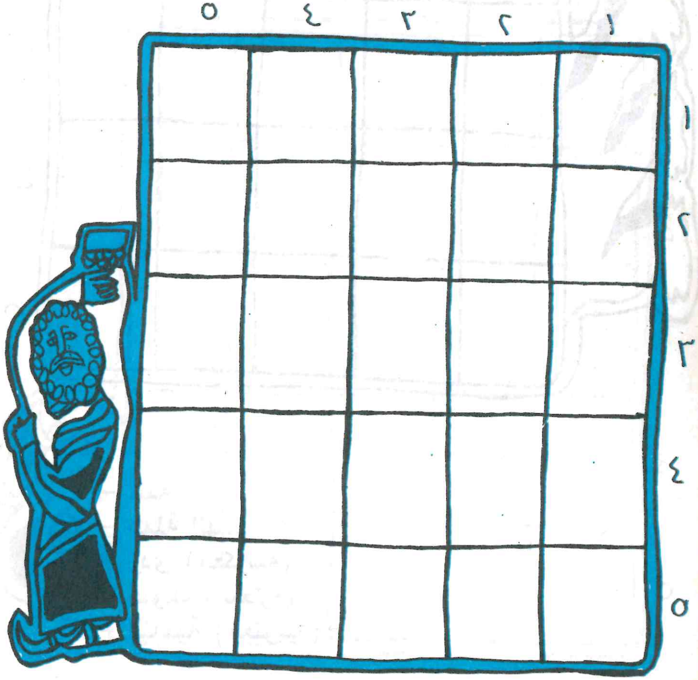
اختفى الصياد بالبندقية وراء الجبل، ترى ماذا يصطاد.. صل الأرقام من ١ : ٣٧.. ثم لوّن الصورة بالألوان التى تناسب المكان.

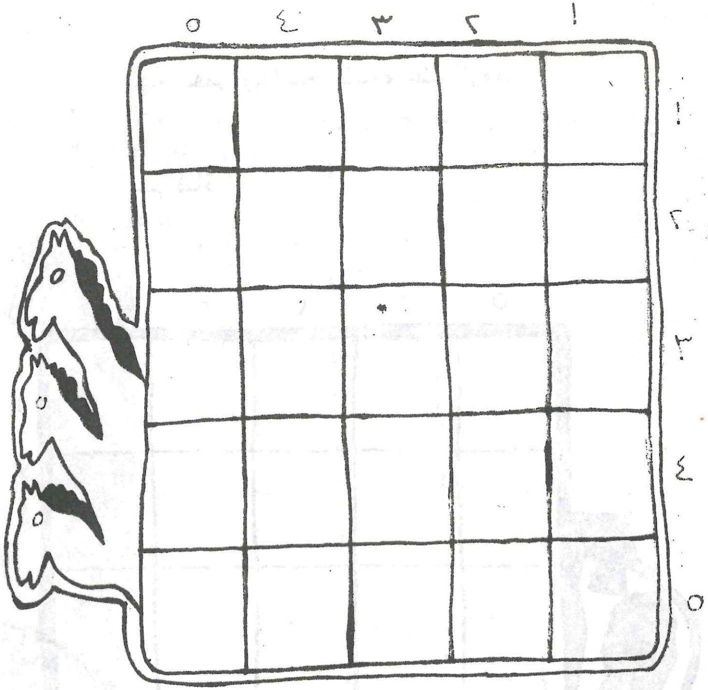




١ – عملة بلجيكية .
٢ – حكايات وطرائف .
٣ – ابتكار فى فن الكتابة .
٤ – يقرضه .
٥ – مدللا .

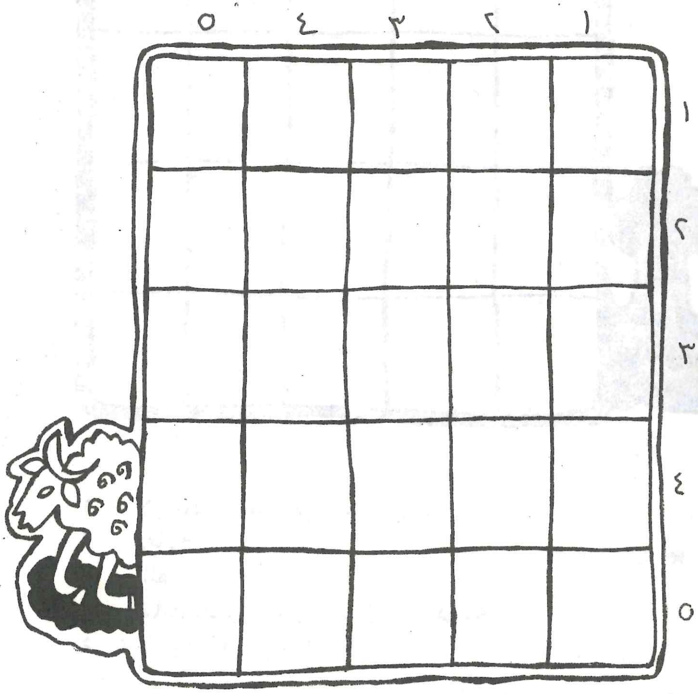
١ – آلهة القمر وحامية النساء عند الرومان .
٢ – ينهد .
٣ – أقاربنا .
٤ – اسم فتاة .
٥ – أكاتب .

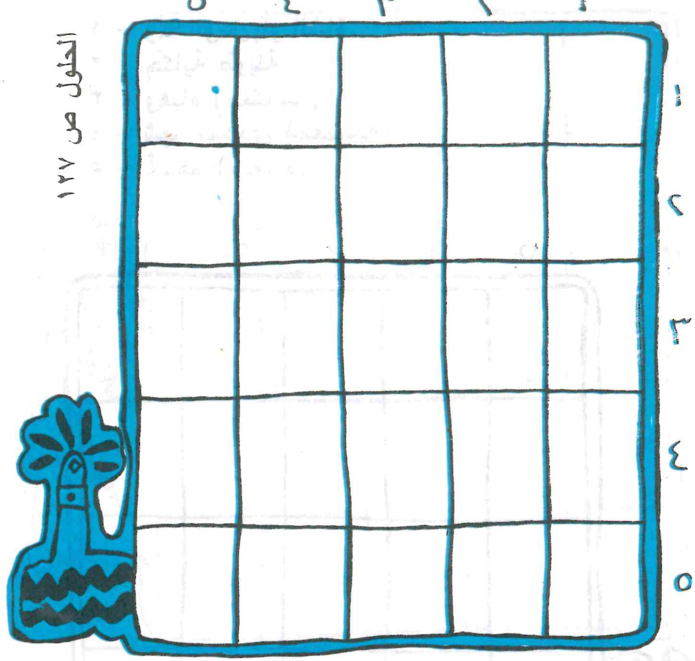




١ - كنبه
٢ - عِملة الهند.
٣ - ردى (معكوسة).
٤ - خيولك (مبعثرة)
٥ - الناحية (معكوسة).

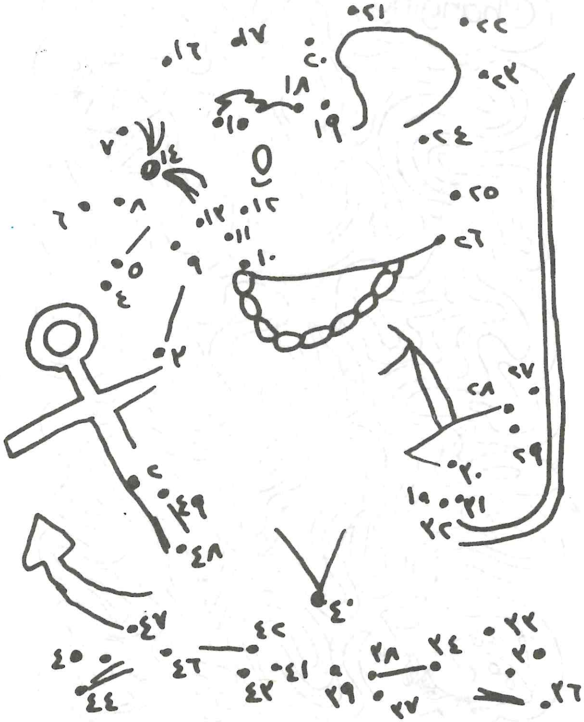
١ - ولد الوعل أو الشاة.
٢ - حكاية طويلة.
٣ - وهباه (معكوسة).
٤ - شهر ميلادى (معكوسة).
٥ - قيدهم (مبعثرة).





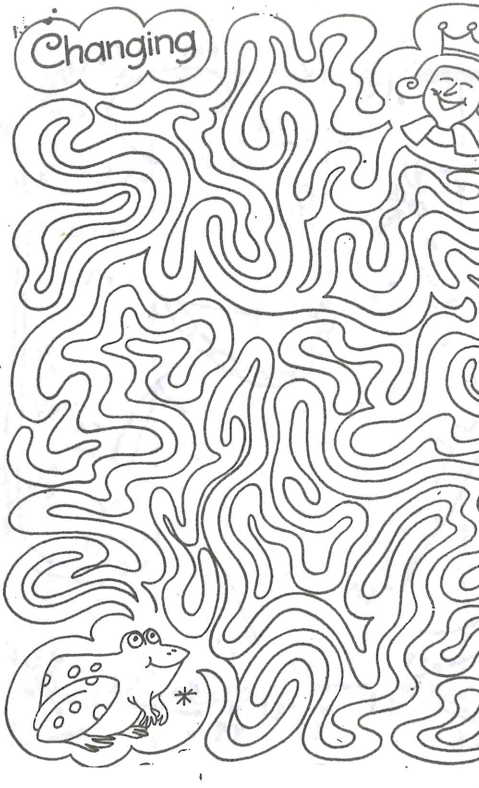
الحلول ص ١٢٧

١ – لارشاد السفن فى الموانىء.
٢ – نعالج
٣ – آالفه.
٤ – حائط يدور حول المنزل (معكوسة).
٥ – لاعبة (معكوسة)..



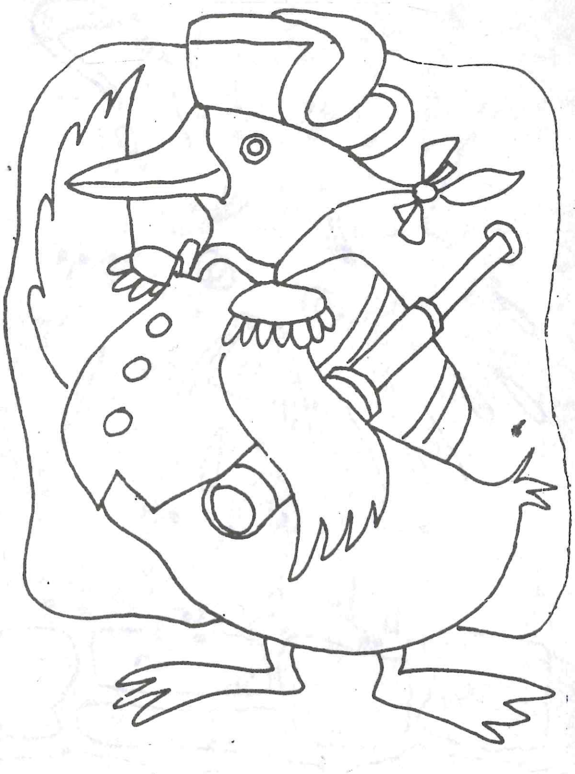
● عالم البحار

البحار عالم مثير بلا شك، كما تبدو أن هذه الأجزاء لها علاقة بالماء صل بين النقط لنعرف ماذا يختفى من البحارة.. بعد أن تظهر الصورة حاول أن تلونها.



● الأميرة .. والضفدعة

تريد الأميرة أن تحتل مكان الضفدعة، ثم ترغب الضفدعة فى الوصول إلى مكان الأميرة.. حاول أن تغير لهم أماكنهم.



● كابتن بطه

استعدت الكابتن «بطة» وارتدت ملابس البحارة، وما أن استعد المركب للرحلة حتى قالت لهم كواك.. كواك.. لوّن كابتن بطة من فضلك.



• العيون

عينان، وشارب ووجه مستدير، ترى لمن.. حيوان أم إنسان! صل النقط واستمتع بالصورة بعد تلوينها.





لسعة .. ولكن بالهناء والشفاء

كنت وأنا صغيرة أحب جدا ومازلت الضفادع، وكنت ألعب بها فى حديقة بيت جدى واتتبعها ويخيّل إلىّ كثيرا أنها تتجاوب معى، واختفاءها بين أعواد وزهور الورد.. انما نوعا من لعبة الاستغماية، ولم تكن مداركى بعد قد توسعت حتى أفهم لماذا تظهر بالليل دون النهار، وفكرت فى هذا الأمر كثيرا وشغلنى بشدة اختفاؤها نهارا.. ولذلك فكرت فى أن أحضر عددا من أصص الزرع الخالية الصغيرة التى يكون بها ثقب صغير وأخفى تحتها الضفادع حتى الصباح، فألعب معها مرة أخرى،

واتتبعها نهارا لأعرف مكان اختفائها. وبالفعل نفذت فكرتى الساذجة البسيطة وضعت أصيصا فوق كل ضفدعة اصطادها حتى احتفظ بأصدقائى الصغار فى الصباح.

وما أن أشرقت الشمس حتى جريت أرفع الأصص لأطلق سراح أصدقائى الصغار، ولكنى لم أجد تحتها شيئا، وفوجئت لذلك وتعجبت فأنا متأكدة أننى وضعت الأصيص فوق الضفدعة، ولكن ماحدث كان شىء آخر، فلقد كان اختفاؤها جميعا بالطبع تحت الأرض وحزنت حزنا شديدا، وأمضيت اليوم كله أبحث عنها بين أحواض الزرع فى الحديقة فلم أرها.. وحاولت أن أقتفى أثرها ولكن دون جدوى، ومن شدة انشغالى بالضفادع، هجم علىّ النحل، ففى ركن الحديقة البعيد وتحت تكعيبة العنب كانت جدتى تضع منحلا خشبيا صغيرا، ولسعنى فى كل أجزاء جسدى، وعندما اكتشفت جدتى ذلك أمرها الطبيب بسرعة نزع الزبان «خرطوم» النحلة فورا لأنه سام، وكثرة وجوده فى جسمى وبقاؤه قد يحدث أثرا سيئا.. وكان عذاب فوق العذاب وألم غير عاد، جعلنى

أخشى تكراره طوال حياتى، ولكن الذى بقى لى يا أصحابى من هذه الواقعة. هو حبى للضفادع حتى عندما التحقت ابنتى «غادة» بكلية العلوم، وكانت تقوم بتشريح الضفادع، كنت أشتريها لها فعلا، ثم بعد ذلك أطلق سراحها بعيدا عن مشرطها، وتتساءل «غادة» دائما أين تذهب الضفادع ولعلنى أفصحت الآن عن هذا السر ولأول مرة.

سم العسل

لقد كان الطبيب يا أصدقائى محقا حين حذّر جدتى من سم النحل، وذلك لأنه سائل شفاف، ورائحته عطرية لاذعة، وطعمه مرّ، ويحتوى على الأحماض ويعتبره العلماء من أقوى المطهرات الفعالة.

والحساسية بالنسبة لسم النحل تختلف بين الناس من رجال ونساء وأطفال وشيوخ والشخص السليم يتحمل من خمس إلى عشر لدغات، ولن يكون لها من أثر إلاّ تفاعل محلّى وورم خفيف واحمرار فى الجلد أما ٥٠٠ لدغة فى وقت واحد فهى مميتة.

وبعض الناس لديهم حساسية لسم النحل لدرجة أن لدغة واحدة تسبب لهم صداعا وقىء.



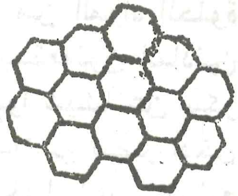
وسم النحل يعالج الأمراض التالية: الحمى الروماتيزمية - التهاب الأعصاب - أمراض الجلد - الملاريا - أمراض العين - الغدة الدرقية المصحوبة بجحوظ العينين - ضغط الدم.

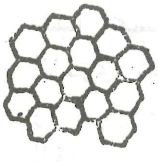
هواية مربحة جدا

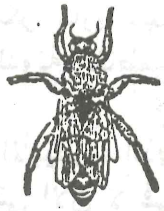
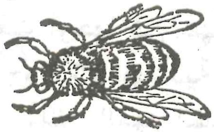
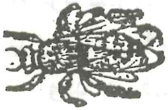
قبل أن نشرع فى تربية النحل، لابد أن نعرف إنها هواية مربحة جدا، لكن قبل أن نخوض هذه

التجربة لابد لنا أن نعرف أيضا كل شىء حتى يمكننا التفاهم معه، والنجاح فى الحصول على أكبر قدر من العسل. ويعتبر النحل.. من أقدم كائنات الله الحية على الأرض، فقد بدأ منذ بدأت الحياة، أى منذ بدء الخليقة فى الجبال والغابات يأوى إليها ويأكل من كل الثمرات التى تنبتها الأرض، ويبنى عششه فى جحور الجبال، وجذوع الأشجار وبين أغصانها وطريقته هذه لم تتغير عبر آلاف السنين، ويرجح بعض الباحثين أن يكون وجود النحل سابقا على وجود الإنسان على الأرض، وقد استندوا فى ذلك على ماعثر عليه من آثار النحل فى الحفريات التى يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل الإنسان.. ويقال أن الإنسان القديم كان يقتل النحل كلما أراد الحصول على أقراص العسل، وأنه لمّا فكر فى تربية النحل من أجل عسله بدأ يقطع جذوع الأشجار الجوفاء التى يسكنها النحل ويضعها فى الأماكن القريبة منه، ثم أخذ يبنى له البيوت من القش المجدول، والأنابيب الطينية والفخار، وأصبح موضع عنايته واهتمامه إلى أن تم اخيرا اكتشاف الخلايا الحديثة المصنوعة من الخشب.

ومما يدل على اهتمام الإنسان القديم بالنحل





مايوجد فى المتاحف من صور النحل، وخلاياه المنقوشة على الآثار القديمة المصرية التى يرجع تاريخها الى عصر الفراعنة (٤٠٠٠ سنة) قبل الميلاد حيث ثبث أن قدماء المصريين كانوا يربون النحل فى الأنابيب الطينية التى تشبه الخلاية البلدية المستعملة فى تربيته بمصر حتى الآن.

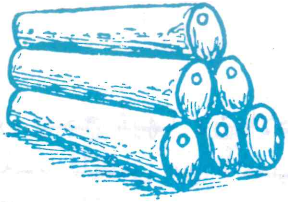
كان اهتمام قدماء المصريين بالنحل كبيرا لأنهم لايعرفون مادة سكرية يحلون بها طعامهم، وشرابهم

غير عسل النحل، ثم عرفوا من المواد الحلوة الأخرى عسل الخرنوب، وظلوا يستعملون المادتين زهاء ٢٠٠٠ عام قبل ان يعرفوا شيئا عن سكر القصب، وعندما تم الفتح الإسلامى لمصر أدخل العرب زراعة قصب السكر اليها خلال القرن السابع بعد الميلاد فى عهد الدولة العباسية، وفى القرن التاسع انتشرت زراعة قصب السكر إبان عهد الطولونيين، وبلغت أوجها فى عهد الدولة الفاطمية بين سنتى ٩٦٩ - ١١٦٠ ميلادية.

وقد عرف فى ذلك العهد السكر الأبيض، الذى صار منافسا قويا لعسل النحل حتى الآن لا فى مصر وحدها بل فى العالم أجمع، ولولا السكر الأبيض لكان لتربية النحل وعسله شأن آخر فى العصر الحاضر.

حشرة.. ولكنها طبيبة

قال الله تعالى: ﴿وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون، ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إنّ فى ذلك لآية لقوم يتفكرون﴾





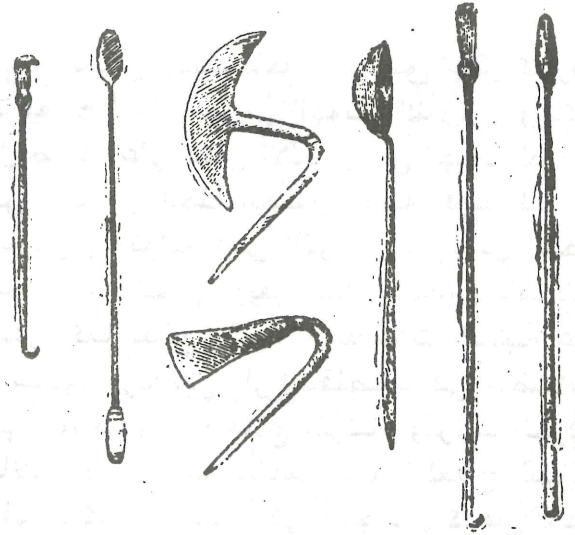
صدق الله العظيم سورة النحل ٦٨ - ٦٩

والشراب الذى أشار إليه المولى عزّ وجل هو عسل النحل الذى تختلف ألوانه ومذاقه باختلاف الأماكن التى تذهب إليها النحلة، وتشرب من رحيق أزهارها وبناء على هذه التوصية، اهتم الأطباء والعلماء بعسل النحل، وبدأ يستعيد مكانته بين السكريات، وتربيته أصبحت تدر ربحا هائلا

لمن ينجح فيها لأن الأطباء قد اكتشفوا أن فيه شفاء للناس من أغلب الأمراض التى تصيب الإنسان فهو يحتوى على مادة مضادة للفيروسات، وبذلك يكون العسل هو الدواء الوحيد فى العالم الذى يحتوى على هذه المادة والتى يمكن للإنسان أن يتعاطاها، حيث أن المادة التى يعرفها العلماء مضادة للفيروسات «الانترفيرون» والموجودة فى كرات الدم البيضاء سريعة التلف فى درجة الحرارة العادية ولايمكن تعاطيها الا حقنا، واحتواء العسل على مادة مضادة للفيروسات يفسر استعمال الروس للعسل كمادة واقية من الاصابة بمرض شلل الأطفال.

والفيتامينات الموجودة فى العسل منها ما يذوب فى الماء ومنها مايذوب فى الدهـــون وهى ا - ب٢ - ب٣ - ب٦ - ب١٢ - ج - ط - هـ - ل. حمض الفولى والبيوتين.

ومن أهم فوائد العسل أنه يلطف الحلق، واللسان، والبلعوم ويمنع تكوين الفطريات ويفيد المعدة والدم.. ويعالج الكساح ولين العظام عند الأطفال، لو أضيف العسل إلى كوب من اللبن



الحليب يزيل البلغم ويخفف السعال وكذلك البحة.. وللسعال الديكى للأطفال يؤخذ (٢٥٠) جراما من الخروب ويوضع فى لتر ماء واطبخها إلى أن تصير كالشراب وأضف إلى هذا ٢٥٠ جراما عسلا وأطبخ الجميع مرة أخرى، ويؤخذ منه المريض كل نصف ساعة ملعقة، ويعالج أيضا النزلات الصدرية ويفيد فى علاجها البابونج، وتحلّى بالعسل، وهذا يفيد الصغار والكبار على السواء، والعسل يفيد فى حالة

التسمم الغذائى وذلك بأخذ ٦ ملاعق عسل كبيرة، كما يعالج العسل مرض الجوت «النقرس» ويمكن عمل ضماد على مكان الألم وينبغى تجديد الضماد حتى يتشرب الجلد العسل، كما يفيد العسل المفكرين باحتوائه على الفوسفور، وعسل النحل ينظم حركة التنفس، ويفيد جدا المصابين بأمراض الصدر، كما يعالج تشنجات العضلات الناتجة عن أى مجهود رياضى، او التقلصات فى عضلات الوجه والجفون، وعلاج للزكام ونزلات البرد، وحالات الأرق، كما يستعمل مرهما لعلاج التهاب الجفون، كما يستعمل فى التجميل كدهان لمدة عشرين دقيقة على الوجه فى شكل قناع على قطعة قطن مغموسة فى العسل، كما أن عسل النحل يقوى عضلة القلب ويمنع النزيف الدموى، وهو ضرورى بعد العمليات الجراحية وفى فترات النقاهة والعسل يمنع تسمم الحمل، وهو يحفظ قلوية الدم، وإذا أضيف اليه ماء مقطر دافىء فإنه يمكن استخدامه كقطرة للعين أو نقط للأنف فتتلاشى الآلام وتزول أعراض الانفلونزا وقد اعتمد أخيرا كأحد المضادات الحيوية.



غرائب وعجائب

شاءت إرادة الخالق العظيم، الله جل جلاله أن يضرب مثلا من معجزاته فى النحل إذا اختص النحل بثلاثة ضروب جنسية خلافا لما جرت عليه سنن الخلق فى الكائنات الحية، فكل الكائنات من ذكر وأنثى فقط. أما النحل فقد جعل فيها الذكر، والأنثى التى تلد، والأنثى التى لا تلد وجعل لكل نوع فى خلية النحل مكانا مختلفا لنشأته يختلف عن مكان الآخرين، لذلك عندما اكتشف العلماء هذا الاختلاف بين أجناس النحل هداهم تفكيرهم الى تمييز هاتين الأنثيين فالأنثى التى تلد اكتشفوا أنها أكبر حجما من النحلة العاقر، فسموا الأولى

الملكة، والنحلة صغيرة الحجم سموها الشغالة، اما الذكر الذى يتولى تلقيح الملكة ليس له عمل آخر وحجمه أكبر من الشغالة وأصغر من الملكة. أى وسط بين الأنثيين..

والنحل فى الدنيا أنواع.. النحل المصرى.. ونشأ هذا النوع فى مصر منذ زمن بعيد جدا وتنحدر السلالة الموجودة الآن من أصل النحل الذى كان يربى فى عهد الفراعنة، ويقال ان سلالات نحل العسل التى تربى فى أنحاء العالم المختلفة نشأت أصلا من النحل المصرى.. والنحل المصرى صغير الحجم، أصفر اللون يتميز بنشاطه فى جمع الرحيق وحبوب اللقاح، لكنه عصبى المزاج يلسع كثيرا، ونسله قليل نسبيا ومن عادته بناء عدد كبير من بيوت الملكات ولذلك فهو كثير التطريد ومن عيوبه أيضا ظهور الأمهات الكاذبة بكثرة فى طوائفه، وإذا تم تهجينه على الأنواع الأجنبية فإنه يأتى بمحصول وافر من العسل والنسل، خصوصا إذا استخدمت الخلية الخشبية فى اسكانه.

النحل السورى: يربى فى سوريا ولبنان وفلسطين ويشبه فى صفاته النوع المصرى، وتوجد

منه سلالتان إحداها نحلها صغير وتعرف بالنحل «السيافى» وهو شرس، والأخرى أكبر حجما وتعرف بالنحل «الغنامى» وهو نحل هادىء ولونه مائل إلى الأسود.

النحل التونسى: ويوجد فى تونس والجزائر والمغرب وهو أسود اللون شرس الطباع.

النحل الكرنيولى: نشأ فى يوغوسلافيا بجنوب أوروبا وخصوصا فى منطقة كرينولا التى اكتسب منها اسمه، ولونه سنجابى كبير الحجم هادىء الطبع جدا، ولايميل إلى اللسع وشغالاته دائمة الالتصاق بالأقراص ولايميل كثيرا الى التطريد، وتمتاز ملكاته بالنشاط فى وضع البيض ويعتبر من أحسن الأنواع التى تربى لانتاج العسل الأبيض.

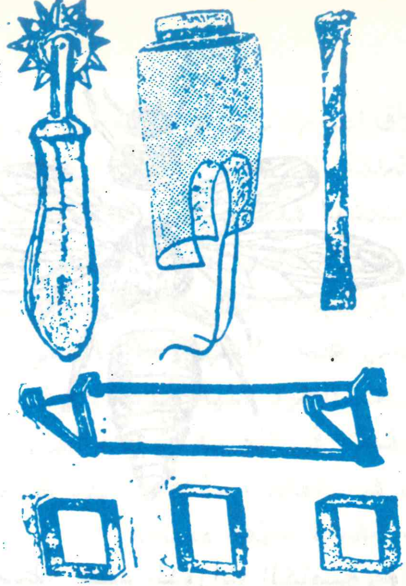
النحل الإيطالى: موطنه الأصلى ايطاليا، ولونه أصفر ذهبى يمتاز بالنشاط وكثرة النسل والهدوء وقلة الميل للتطريد.

النحل القوقازى: موطنه الأصلى جبال القوقاز بجنوب روسيا وهو قريب الشبه فى الشكل والطباع من الكرنيولى، ويعتبر من أحسن الأنواع المنتجة للعسل والنسل.

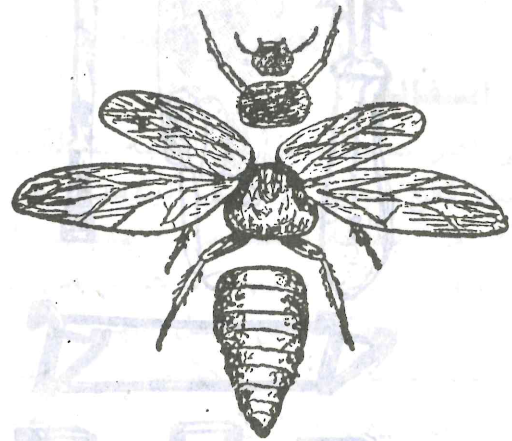
رقص .. وعطر

● الشغالة :

هى أكثر حشرة عسل فى الخلية نشطة.. فعلى عاتقها تقع جميع الأعمال اليومية. هى التى تحافظ على نظافة المستعمرة وتهويتها والدفاع عنها، وهى التى تمتص الرحيق من الأزهار وتحوله فى بطونها إلى عسل شهى، وهى التى تجمع حبوب اللقاح من مختلف أنواع النباتات، وهى التى تفرز الشمع من غدد خاصة فى أجسامها وتبنى منه الأقراص الشمعية، وهى التى تحوّل الرحيق الى عسل داخل الحويصلة وتخرجه بعد هذا التحويل من الحويصلة حيث تطعم منه صغار النحل، وتقوم بتخزين البعض الآخر فى البيوت الشمعية وتوجد فى رأس الشغالة.. غدد بلعومية جانبية تفرز سائلا لبنيا غنيا بالبروتين ليعرف بالغذاء الملكى.. وعليه تتغذى صغار اليرقات، وسلاحها فى الدفاع عن المستعمرة، هو الزبان، والشغالة هى الإناث العقيمة، اى لاتنسل الا فى ظروف خاصة نادرة، وهى تعيش من ست إلى ثمانية اسابيع، وعندما تخرج للحقل وتجمع



الغذاء سواء كان من رحيق الأزهار او حبوب اللقاح فإنها بعد عودتها الى الخلية ترقص أمام زميلاتها من الشغالات لكى تنقل اليها المعلومات عن أماكن وجود الغذاء خارج الخلية، كما تنقل اليها كذلك رائحة الأزهار التى جمعت منها هذا الغذاء، وترقص الرقصة المستديرة اذا كانت الأزهار قريبة من الخلية، اما اذا زادت المسافة فإنها ترقص رقص الذنب حيث تستطيع فى هذه الحالة ان تحدد بدقة المسافة الحقيقية بين الأزهار



والخلية بواسطة عدد الدورات الكاملة، والنحل الموجود فى الخلية يراقبها بانتباه زائد حتى لايخطىء فى فهم المعلومات التى تنقلها اليه.

● الملكة:

وتعرف فى اللغة العربية «باليعسوب» وهى أكبر أفراد الخلية حجما، وهى أنثى كاملة التكوين لاتقوم بعمل سوى وضع البيض، والنحل جميعه خدم لها يغذيها، ويبنى لها بيتها، ويعمل على راحتها وتتميز بطول مؤخرتها حتى يكون صالحا لوضع البيض، وقصر أجنحتها لأنها لاتترك الخلية الا فى حالة الاخصاب، ويحدث أحيانا أن تتربى

فى الأقراص الشمعية ملكة أخرى، وحينئذ يعز على الملكة القديمة أن تنافسها هذه الملكة الجديدة فى مملكتها فتقوم حرب شعواء بين الملكتين، تنتهى بخروج احدى الملكتين ومعها بعض أتباعها، فإذا رأت شجرة سقطت عليها وتجمع حولها اتباعها على شكل عنقود العنب وهو مايسمى «طرد النحل» فيكوّن هذا الطرد خلية جديدة، بينما تكوّن الملكة التى بقيت فى الخلية مملكة أخرى وهكذا كلما ظهرت فى الخلية ملكة جديدة خرجت القديمة وكوّنت لنفسها مملكة مستقلة.

● الذكر:

يتميز بضخامة بطنه وليس له مهمة وهو كسلان لايعمل، ووظيفته الوحيدة تلقيح الملكة، ولذلك فإن الشغالة تقتله بعد أداء وظيفته.

● الأقراص الشمعية:

تبنيها الشغالة وهى مكونة من عيون سداسية يوضع فيها البيض حتى يفقس وحينئذ تبدأ الشغالة فى اطعام الصغار حتى تكبر وتعتمد على نفسها، وهى تخزن العسل الذى يفيض عن حاجة النحل، وتربى ملكات المستقبل فى عيون فى الأقراص

الشمعية أكبر من بقية العيون، والنحل يمر بأربعة مراحل حتى يصير حشرة كاملة شأنه فى ذلك شأن جميع الحشرات، فتكون أولا بيضة ثم يرقة، ثم عذراء، ثم حشرة كاملة.

الهواة .. وأعداء النحل

الخلية الخشبية الحديثة تمثل على بساطتها إحدى معجزات الفكر الإنسانى، فقد أحدثت انقلابا هائلا فى تربية النحل الذى أصبح ثروة قومية يجب الحفاظ عليها والإكثار منها، وفى مصر نوع واحد يستعمل هو النوع المسمى بخلية «لانجستروث»، وتوضع على حامل خشبى بأربعة قوائم توضع تحتها أطباق من الفخار او الزنك لوضع قوائم حامل الخلية فيها مع وضع ماء لمنع النمل من الصعود عليها، ولابد من إحضار مدخن للتدخين على النحل لتهدئته عند فحص الخلية، ولاينس أصحاب هذه الهواية المربحة الجميلة وضع قناعا لحماية الوجه من اللسع، وقفازا لحماية اليدين من اللسع، ولابد من إحضار عتلة حديدية لتحريك الإطارات الملتصقة وكشط الزوائد الشمعية، وفرشاة لابعاد النحل عن الأقراص عند فحصها.

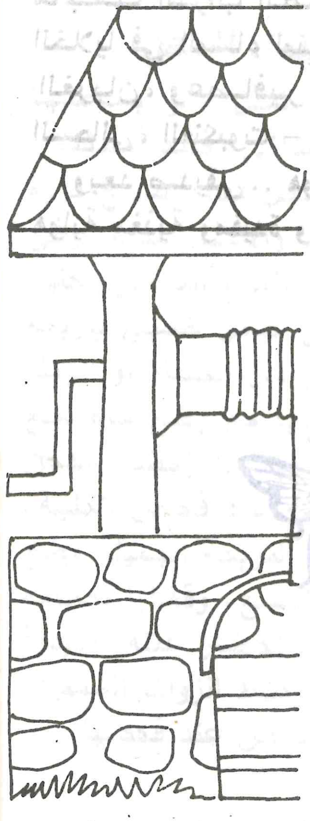
ولاتنس ياصديقى هاوى تربية النحل، أن شأنه شأن كل كائنات الدنيا فله أعداء تتربص به غير النمل، فهناك طائر الوروار وهو أشد أعدائه، وإذا هاجمت أسراب الطائر المنحل لابد من إقفال الخلايا فى المساء لمنع النحل من الخروج، وكذلك الغربان، وعصافير الجنة، الضفادع، الفئران، السحالى، العنكبوت - الدبابير الحمراء.

وبعد صديقى.. هواية ممتعة ووقت سعيد مع هواية مغذية ومفيدة وأيضا مربحة.



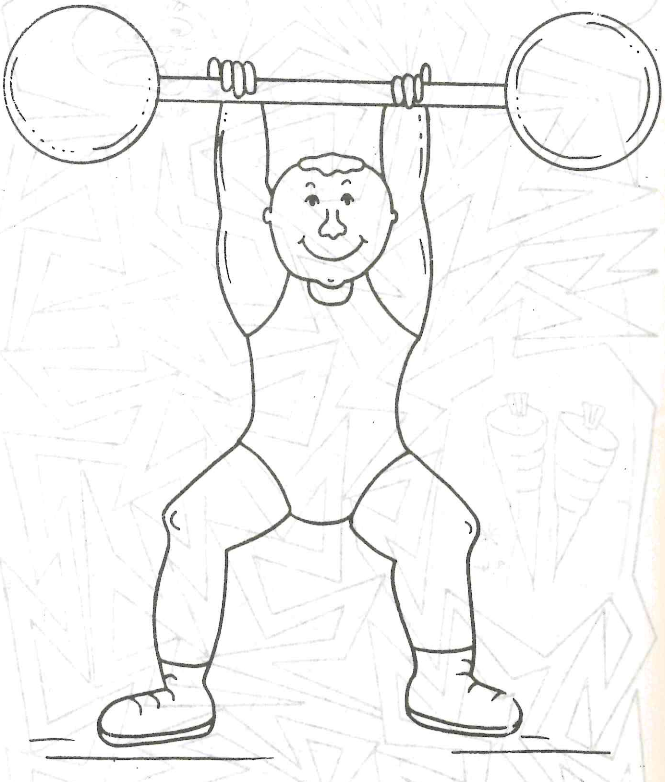
● جدار.. مزدان

هل تفكر فى أن تصبح مهندسا مرموقا.. حاول أن تكمل هذا الجدار الجميل، ربما قريبا تملك فيللا فتعرف كيف تزينها.



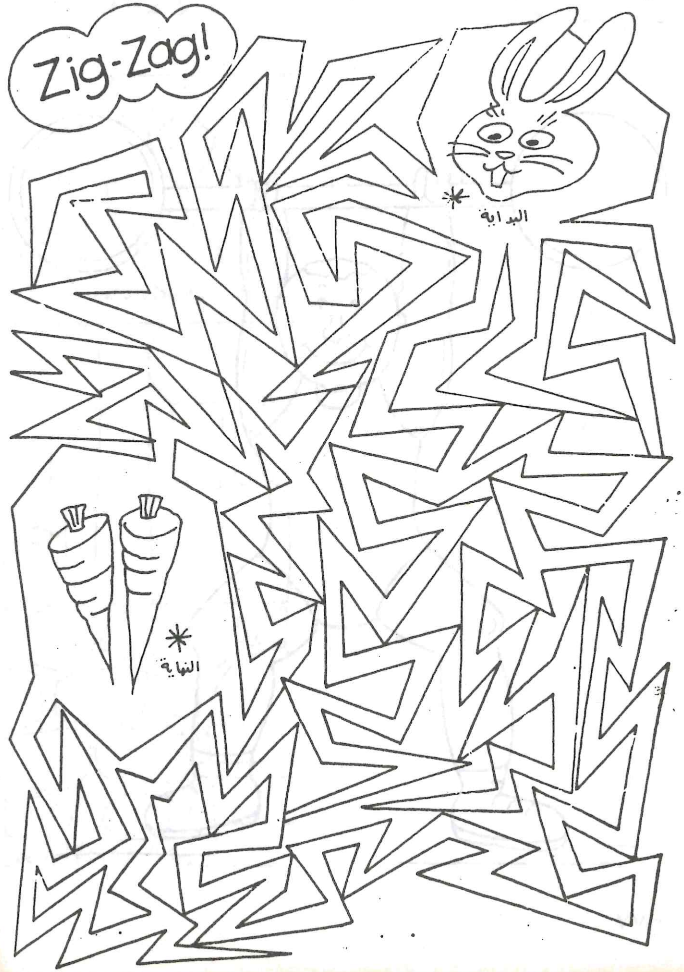
● الرجل القوى

الرياضة مهمة جدا لتقوية عضلات الجسم.. لقد وقف هذا الفتى الرياضى يلعب حاول أن تلونه بألوان جميلة.



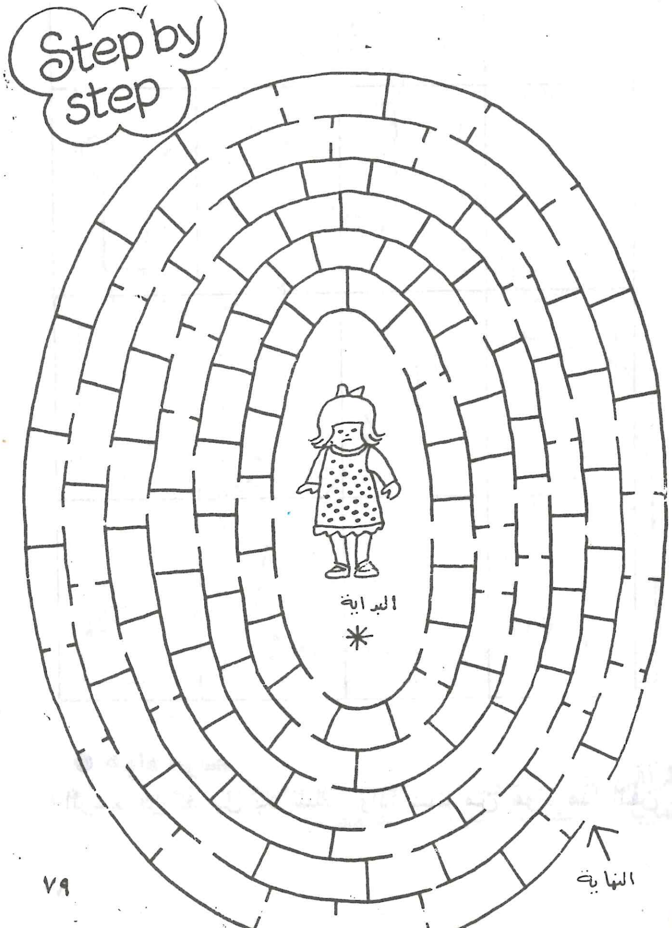
● الأرنب والجزر

يعد الأرنب من الحيوانات القوية النظر جدا، والسبب أكل الجزر، ولذا نراه مهللا من السعادة فقد رأى على البعد حزن صديقى أكمل سعادته وأوصله لمكان الجزر.



● نانسى .. والمتاهة

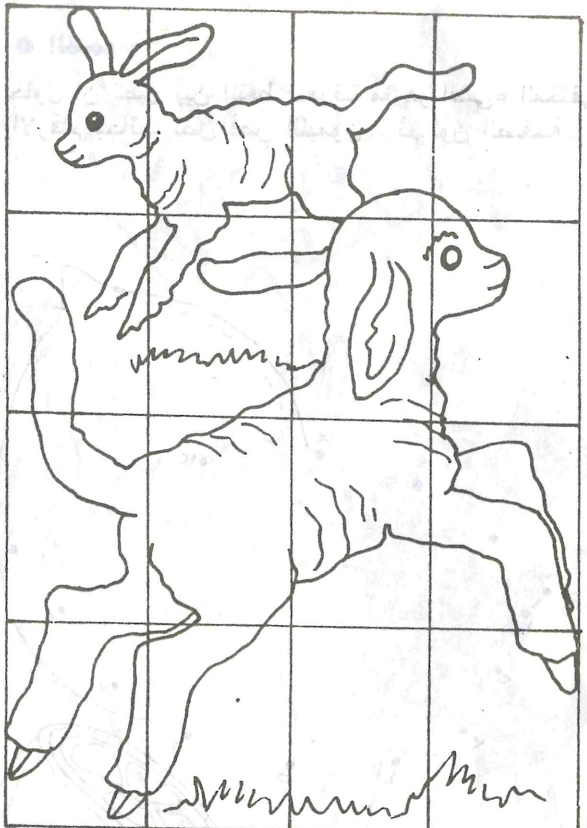
ظلت تلعب صديقتنا «نانسى» حتى دخلت هذه المتاهة، حاول أن تجد الطريق الصحيح لكى نخرجها من هذا المأزق.. خطوة.. خطوة لأنها صغيرة جدا.





● **هواة الرسم**

الرسم فن جميل بلا شك، وإذا كنت من هواة هذا الفن



الراقى.. حاول أن تعيد رسم الحملات الصغيرة داخل المربعات الخالية. ثم لوّن الصفحتين.

• الليمونة

حاول أن تصل بين النقط لنعرف ما هو الشيء المختفى بين الأرقام بجانب نص فص الليمون.. ثم لوّن الصفحة.







الخليفة.. والشاعر

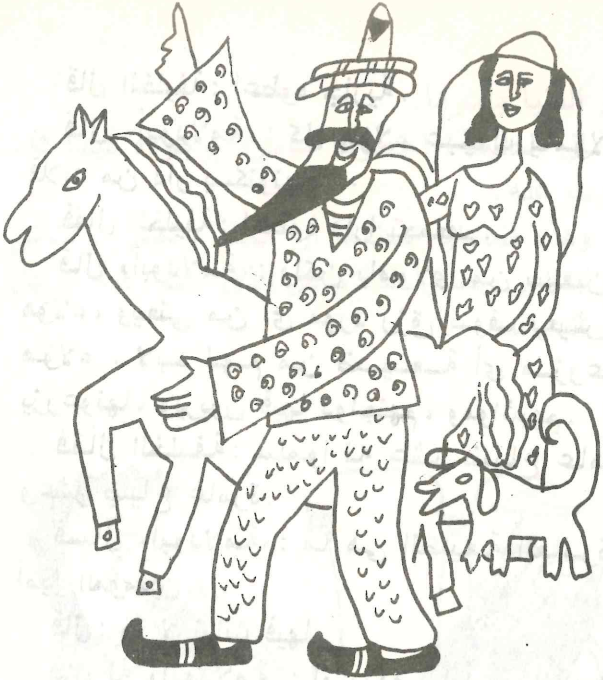
كان بعض الوشاة قد أبلغوا الخليفة بأن «أبا دلامة» الشاعر يقصده فى أبيات شعره، ويهجوه ويحرض العامة عليه، فأمر الخليفة بمثوله بين يديه، ولما سأله عن الوشاية وما قاله أقسم «أبو دلامة» بأنه برىء وأن النمامين الخبثاء يريدون الوقيعة بينه وبين مولاه، لكن وزيره همس فى أذن الخليفة بكذب «ابى دلامة».

فقال له الخليفة: قبل أن أأمر السياف بضرب عنقك ماذا تريد، وسلنى فى أى طلب او حاجة تريدها لأحققها لك.

فقال «أبودلامة»: أنا أعرف أن كلمة الملوك لاترد، أريد يامولاى كلب صيد.

فأمر الخليفة رجاله وقال: اعطوه إيّاه.

قال «أبودلامة»: وأريد دابة اتصيد عليها..



ويعنى بذلك فرس جميل.

قال الخليفة: حققوا له رغبته هذه أيضا.

قال «أبودلامة»: وغلاما يقود الكلب ويصيد به.

قال: اعطوه غلاما.

قال «أبودلامة»: وجارية تصلح الصيد وتطعمنا منه.. ويعنى أن تقوم بطبخ الطيور والحيوانات التى يصطادونها.

قال الخليفة: اعطوه جارية.

قال «أبودلامة»: كل هؤلاء عبيدك يامولاى.. فلابد من دار يسكنونها..

فقال الخليفة: اعطوه دارا تجمعهم.

قال «أبودلامة»: ولكن يامولاى من سيعين كل هؤلاء، ويعنى من أى مورد رزق سوف يعيش كل هؤلاء.. لابد لهم من ضيعة أى مزرعة، يزرعونها، ويربون فيها دواجنهم، ومواشيهم.

فقال الخليفة: سلموا له عشر ضياع عامرة، وعشر ضياع غامرة.

فسأل «أبودلامة»: ما هى الضيعة الغامرة يا أمير المؤمنين.

قال: ما لا نبات فيها.

قال له «أبودلامة»: لو بيدى يا أمير المؤمنين لاقطعتك يعنى لأهديتك يا أمير المؤمنين أروع ضياع الأرض وأبهاها، وأثمرها وأنت ابن بيت علم وأدب فاجعلها عامرة.

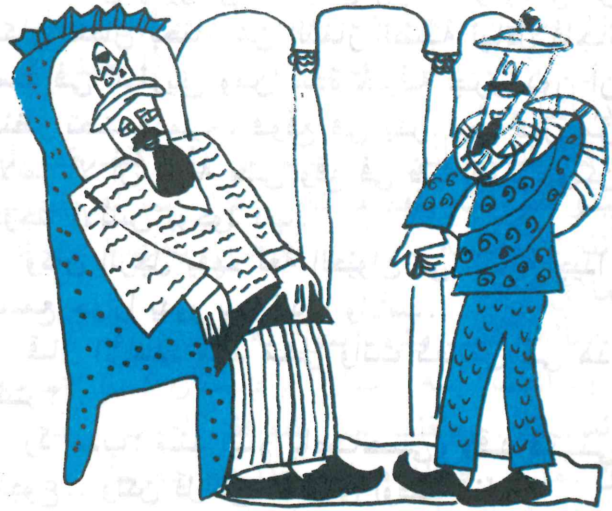
قال الخليفة: اذن! اجعلوها عامرة.

رد «أبودلامة»: وكيف تكون عامرة بعد ذلك يامولاى وأنا بين يدى السياف ولحظات وأغيب

عن الدنيا بأسرها.

قال الخليفة: اجعلوها عامرة بوجوده فيها فقد عفوت عنه.

«وهذه الحكاية معناها أن الحُلْمْ والصبر والتأنى فى التفكير وحسن الكلام هو الذى أنقذ رقبة الرجل من السياف.





الأسد والدب فى البئر

كان.. ياما كان .. فى قديم الزمان.. يُحكى أن انسانا كان يسير فى الأحراش وبينما هو يمشى من مكان لمكان بحثا عن الثمار الطيبة ليأكل فاجأه أسد فى الطريق ومن شدة خوفه جرى دون أن ينظر تحت قدميه، فوقع فى بئر، وما كان من الأسد إلا أن تبعه حتى وقع فى ذات البئر. ولكن فوجئا الاثنين بوجود دب.

وكان الرجل يفهم لغة الحيوان فى الغابة جيدا، فسمع حوارا يدور بين الدب والأسد.

قال الأسد: منذ متى وأنت تعيش فى هذا البئر؟!.

رد الدب: منذ أيام ياصاحبى، وقد قتلنى الجوع.. ولكن قل لى ما الذى اوقعك هنا؟!.

قال الأسد: كنت أبحث عن طعام فلم أجد أمامى

سوى هذا الإنسان، وعندما ادركته وقع فى البئر فوقعت وراءه.

رد الدب: من الحظ العاثر أن نقع فى الأسر هكذا والحياة فى الغابة مليئة بأنواع الطعام الشهى على كل شكل وكل لون.

قال الأسد: هيا بنا نأكل هذا الإنسان، ونسد به رمقنا.

أجابه الدب: وماذا بعد أن نأكله، سنعود للجوع مرة أخرى، ونموت هنا من العطش والجوع معا.

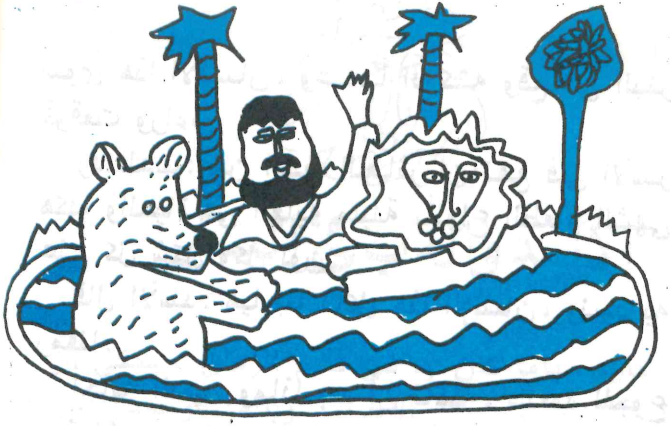
رد الأسد: وما العمل إذن؟! وماذا نصنع فى هذا المأزق؟

قال الدب: أنى أراه ينظر لى ولك كلما تحدثنا ويبدو عليه أنه يفهم ما نقول. هيا نقسم له ونحلف بأننا لن نصيبه بأى أذى شرط أن يخلصنا من هذا المأزق؟

سأله الأسد: وكيف يكون له ذلك؟

رد الدب: إنه إنسان، والإنسان كما أعرف دائما يفكر، ويتغلب على المواقف الصعبة، ويخرج من المآزق، فعقله مستنير جدا غير عقولنا.

وضحك الرجل وتبسم عندما سمع هذه الكلمات



من الدب. لحظات وهبت عاصفة شديدة، ومالت الأشجار، وتحركت الأغصان وبسرعة تعلق الرجل فى الغصن وخرج من البئر، ولكنه حفظ الجميل للدب الذى تسبب فى انقاذه، فألقى اليه بفرعين من الشجرة، فصعد اليه، ثم أمال الأغصان مرة أخرى فخرج الأسد.

فقال الدب للأسد: ارجوك لابد أن نفى بوعدنا ولاتلحق بالرجل أى أذى.

نظر الأسد له وقال: اطمئن لقد كان رأيك صائبا ونظرتك للأمور بعيدة سأدعه يمضى لطريقه، والغابة مليئة فلنبحث عن غذائنا بعيدا عنه.

المأمون والمتطفل



ذات صباح خرج «الطُفَيْلىّ» يفتش عن أخبار الناس هنا وهناك، وظل سائرا من مكان إلى آخر، حتى قادته قدماه إلى شاطىء البحر.. وعلى البعد لمح مجموعة من الرجالِ مجتمعين، فقال بينه وبين نفسه: ترى يا«طُفيلْى» هل هذه المجموعة مدعوة إلى حفل غذاء، أم حفل عشاء، لا إنهم بجوار البحر، ربما يكونون مدعوين إلى حفل عرس كبير، ترى من يكون الطاهى الذى أعدّ الوليمة العظيمة لكل هؤلاء الرجال؟!

وأسرع «الطُفيلِْىّ» الخطا حتى اقترب منهم واندس بينهم، وهو يمنىّ نفسه بوجبة شهيّة رائعة.

بعد قليل سمع صوت رجال يأمرونهم بالنزول

إلى المركب، وامتثل الرجال للأمر، وهبطوا جميعا الى سطح المركب، وجلسوا متجاورين وهو إلى جانبهم، وعندما نزل الرجال المركب الذين أعطوهم الأمر لم يلتفتوا الى وجود «الطُفَيْلىّ» بينهم وقد سعد «الطُفَيْلىّ» بذلك وأخذ يضحك لنفسه ويبتسم وهو يقول: ياه كم أنت محظوظ اليوم؟! يبدو انها وليمة رائعة على طعام بحرى، اسماك وجمبرى، وغيرها وغيرها من خيرات البحر، بالتأكيد يا «طُفَيْلىّ» أنت اليوم طالعك سعيد، ويومك غير كل أيام الدنيا، يوم كله نزهات ورحلات بحرية وأسماك هائلة!

ولم يكن الرجال العشرة إلا مذنبين ومجرمين قد أتوا من الأفعال الشريرة والمحرمة ماجعل المأمون يأمر بحملهم من البصرة اليه ليقتص منهم جزاء ما اقترفوه من أعمال خارجة على القانون، اى انهم مقبوض عليهم لتسليمهم للعدالة ليحكم عليهم القاضى الحكم الذى يستحقونه من جراء أفعالهم الشريرة.

ولأنهم مسجونون، فقبل أن تغادر المركب المكان كان رجال الأمن الذين قد هبطوا إلى

المركب قد قيدوهم جميعا، وقيّدوا معهم «الطُفَيْلىّ»، عندئذ أدرك أنه وقع فى كارثة لامفر منها.. وحاول الفكاك لكنه لم يستطع، وأخذ يبكى حظه العثر، ويقول لنفسه: انه يوم نحس وطالعه سيىء الذى قادك إلي هذا المركب وهؤلاء الرجال لولا تطفلك يا «طُفَيْلىّ» ما وقعت فى هذا المأزق الحرج.

سارت المركب تتهادى على صفحة الماء حتى وصلت الى «بغداد»، وسيق الرجال الى مجلس «المأمون» وقف حاجبه «المتوكل» الذى قادهم الى القصر ينادى على المجرمين بأسمائهم ويقول لهم الذنب الذى اقترفوه من سرقة، وقتل، وخلافه، وكلما نادى على واحد منهم وتلا عليه ذنبه، يسأله «المأمون» هل فعلت ذلك؟!.

على الفور يعترف الجانى بفعله .

فيأمر «المأمون» السياف بضرب عنقه، وهكذا حتى حكم على المذنبين العشرة بالاعدام ولم يبق سوى «الطُفَيْلىّ»، فلما انتهى الحاجب من أسماء العشرة المجرمين. سأل «المأمون» الحاجب المتوكل: من هذا؟!

قال «المتوكل» : لا أعلم يأمير المؤمنين ، غير أننا رأيناه معهم. فجئنا به الى هنا.

فسأله «المأمون» : ماحكايتك يارجل؟! وما علاقتك بهؤلاء المجرمين ؟

قال «الطفيلى» : سامحنى يا أمير المؤمنين ، فأنا لا أعرف أحدا منهم ولا أمت لأى منهم بصلة ، ولكن لعن الله التطفل ، فأنا يامـــولاى عندما رأيتهم مجتمعين ظننت انهم مدعوين إلى وليمة فاخـرة ، فمنيت نفسى بوجبة فاخرة ، ولحقت بهم ، وكنت أظنها وجبة بحرية فأنا أعشق الطعام البحرى.

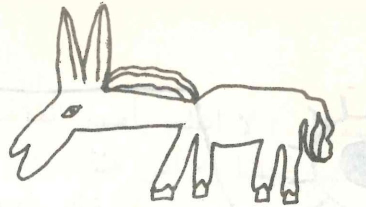
ضحك «المأمون» وقال: أوقد بلغ من شؤم التطفل أن يحل بصاحبه هذا المحل ، ويعنى بذلك أن التطفل قد قاد صاحبه الى السياف أى إلى الهلاك فقد كاد يضرب عنقه.

فقال «المأمون» : لقد سلم هذا الجاهل من القتل.

ثم قال :

ولكن يؤدب حتى لايعود الى هذه الخصلة السيئة ، لأن التطفل عادة رديئة ويجب أن يتخلص منها المصاب بها.





اللص..والحمار

كانت سيدة عجوز تجلس بجوار باب دارها، وكانت المسكينة نظرها ضعيف، فلم تكن تستطيع أن تفسر ملامح الأشخاص، وقد ربط ابنها الحمار فى الشجرة القريبة من الدار، وترك أمه المسنة جالسة أمام باب الدار تلتمس دفء شعاع الشمس، وحينما هى كذلك مرّ عليها لصّان، وقالا لها: صباح الخير يا أمنا.

فردّت: الصباح ولم تكن تعرف من أى اتجاه يأتى الصوت، فعرف اللصان ان السيدة لاترى الناس بوضوح، فقاما بحل رباط الحمار وأخذاه إلى السوق، ولكن قبل أن يدخلا إلى السوق قال أحدهما للآخر! امضى أنت للسوق فأنا مشهور لدى جميع التجار بأننى أبيع الأشياء المسروقة فيرفضوا أن يشتروها منى، ولكنك أنت وجه جديد عليهم، لذا سوف يعتقدون أنه حمارك وترغب فى بيعه فيشترونه منك.

أخذ الرجل الحمار، وتوجه به نحو السوق، ولكن قابله شخص يمسك فى يده طبقا فيه قطعة سمك، فقال له: أترغب فى بيع هذا الحمار؟

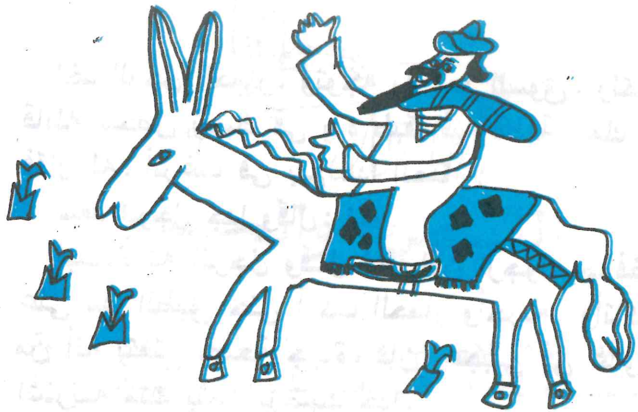
سعد الرجل جدا وقال: نعم.

ابتسم له الرجل وقال له: اذن ارجوك حافظ على هذا الطبق حتى أركب الحمار وأجرّبه، وأتاكد من أنه يتمتع بصحة جيدة، فإن اعجبنى فى غدوه اشتريته منك بثمن يرضيك جدا.

ازداد سرور اللص وقال: افعل ما شئت، وستجده حمارا أروع فى الجرى من مائة حصان.

ثم أمسك اللص بالطبق، بينما ركب الرجل الحمار، وأخذ يردده ويجريه ذهابا وإيابا حتى ابتعد عن اللص كثيرا، فدخل بعض الأزقة، ومازال يجرى به من زقاق الى آخر حتى اختفى عن ناظريه تماما.

وانتظر اللص فى حيرة عودة الرجل لكن مرّت فترة الظهيرة، ثم العصر، ثم المغرب، وبدأ الليل يسدل أستاره على الكون، وعرف اللص أنه لا أمل فى عودة الرجل، وانه احتال عليه بهذه الفكرة ليسرق الحمار منه، فعاد بالطبق، وكان اللص



الآخر فى انتظاره، فقال له: لقد فرغ صبرى، اين كنت طوال النهار؟!، وأين الحمار هل بعته؟!.

قال: نعم.

سأله: بكم؟!

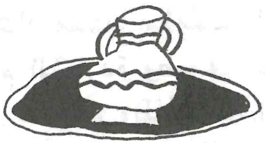
قال: برأسماله وهذا الطبق ربح عليه، وهو يعنى بهذه الجملة انه كما سرقوه سرق منهم.

فقال يستطرد كلامه:

ولكم من سعى ليصطاد فاصطيـ
د ولم يلق غير خفى حنين

وهذا معناه أن السارق لن يمتعه الله بما نهب من مال غيره، وأن مآل هذا المال الحرام إلى الضياع.

أحلام طائشة



كان فى قديم الزمان رجل من الأغنياء، يملك أرضا واسعة، كلها زرع ونبات، فيها أغنام كثيرة، ولديه فلاحين، ورعاة يعملون فى الزراعة، ورعى الغنم، وكان هذا الرجل الغنى يعطف على أحد الصبية من رعاة غنمه، فكان يخصص له قدرا من سمن بلدى يعطيه له كل يوم، وكان يعبىء السمن ويدخره فى جرة كانت معلقة فى كوخه، وكان الفتى ممن يحلمون كثيرا بالغنى والثراء، ولكنه لم يكن يفعل شيئا لتحقيق أحلامه سوى رعى الإبل والغنم، وكثيرا ما نصحه الكبار بأن

يتعلم إلى جانب الرعى.. مهنة أخرى.. كالزراعة والفلاحة وغيرها، لأنه مع تقدم السن سيصعب عليه التنقل والترحال من مكان لمكان فى حراسة الأغنام، لكن الصبى كان يفضل مهنته ويعتقد أنها هى سبيله إلى تحقيق أحلامه المزدهرة.

وذات يوم عاد متعبا منهوك القوى من جراء مطاردة الأغنام الشاردة وضمها للقطيع، وجلس الفتى وبجواره عصاه، وطافت به أحلامه، وتخيّل نفسه أحد الأثرياء العظماء الذين يملكون القصور الضخمة، والضيعات المترامية الأطراف وهو يجوب أرضه فوق ظهر جواده يتفقد أحوال العاملين عنده، هذا يكافئه، وذاك يؤدبه، ولكن كيف السبيل إلى هذا الطريق؟ وضحك لنفسه وهو يقول: طريقك واضح ومرسوم.. وخطواتك على الأرض ثابتة، لقد امتلأت الجرة بالسمن، حتى وصلت إلى حلقها وهى كل رأس مالك.. سأذهب غدا إلى السوق وأبيعه واشترى بثمنه نعجة حاملا، فتضع لى نعجة أخرى، ثم تكبر النعجتان وكل واحدة تلد لى نعاجا أخرى، وهكذا حتى يصبح قطيعا كبيرا، أبيع منه ماشئت، واشترى لى قصرا كبيرا عظيما،



فأزينه بأبهى المفروشات وأغلاها، وأضع فيه الأوانى المرصعة والمنقوشات البهيجة.

كل هذا والقطيع يتضاعف عدده يوما بعد يوم، فأحضر للغنم راعيا أجيرا يعمل عندى وأبيع مايزيد. وأشترى أرضا وأحضر لها الفلاحين ليزرعوها فاكهة كثيرة رائعة، يوسفى، وبرتقال، تفاح، وموز، وعنب، ورمان، وأيضا زهور ورياحين، وأتوجه إلى بنت السلطان أطلب يدها.. وعندما يرى قصرى وأرضى وغنمى يوافق فى

الحال، وأتزوجها وحفل عرسى وفرحى يكون ألف ليلة وليلة.. كلها غناء ورقص وسعادة، وأنجب منها ولدا، أحضر له معلما أديبا حكيما يعلمه الأدب والحكمة، وآمره بطاعتى واحترامى.

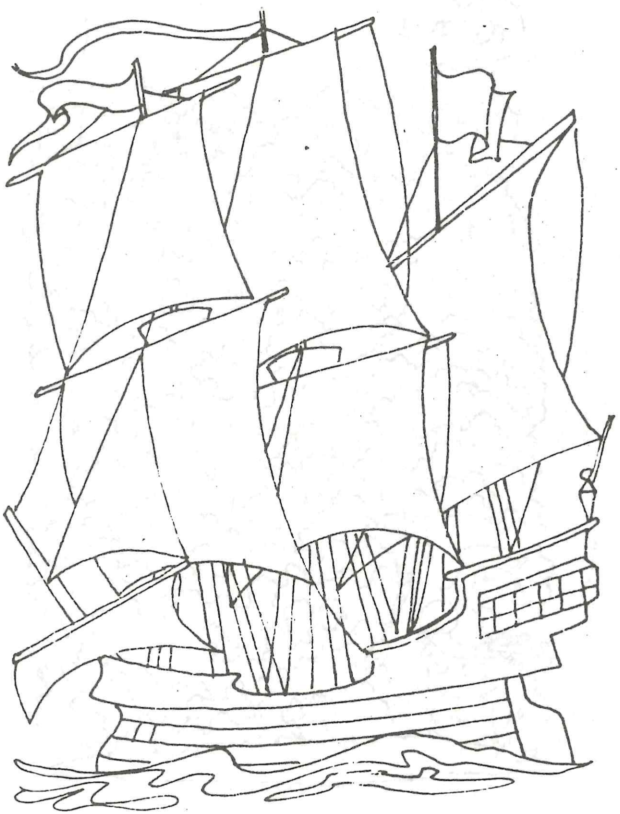
اما الفلاحون والمزارعون.. فسأمر عليهم كل يوم لأرى ما أنجزوه من أعمال وزراعة فى الأرض، أمتطى جوادا أشهب، والعصا فى يدى لمن عصا أو تكاسل.. فإذا رأيت من أحدهم تقصير انهلت عليه بالعصا ضربا..

واندمج الفتى فى حلمه وأمسك بالعصا وأخذ يضرب بها فى الهواء، حتى أصابت الجرة فكسرتها، وسالت السمن على رأسه وثيابه وتفرقت أحلامه وتبددت فى كل جهة.

حزن الفتى حزنا شديدا، وقال لنفسه: لعل هذا جزاء من يحلم دون أن يعمل.

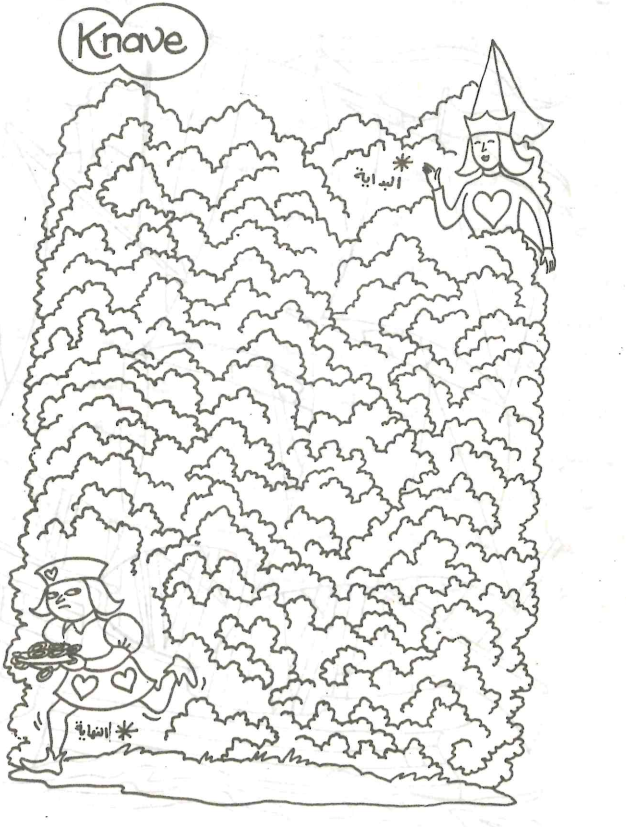
● أهلا بالجمال

يحمل المركب أشياء جميلة، بضائع، ومواد غذائية، وخلافه.. كلها أشياء جميلة نحن فى انتظارها.. صديقى حاول أن تلوّنها.



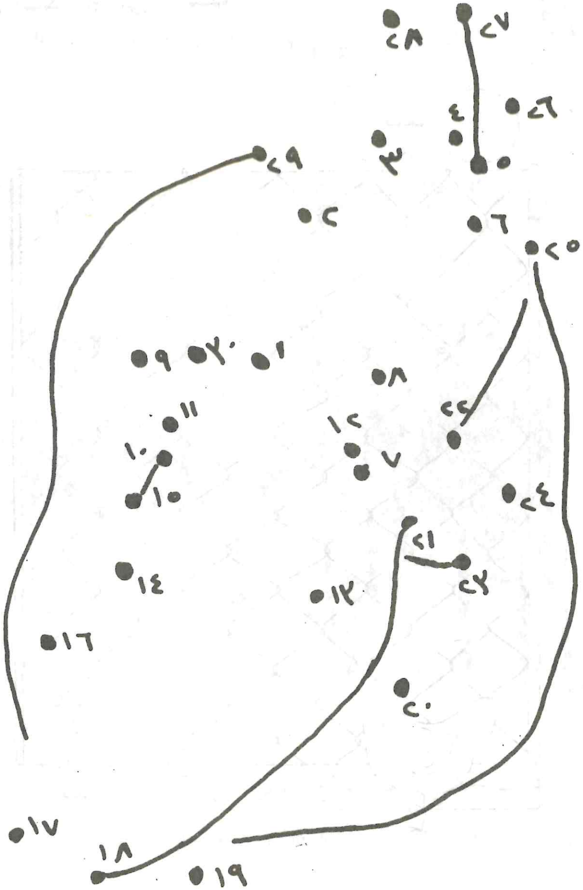
● الملكة

حاول أن تساعد الملكة فى الإمساك بهذه الفتاة.



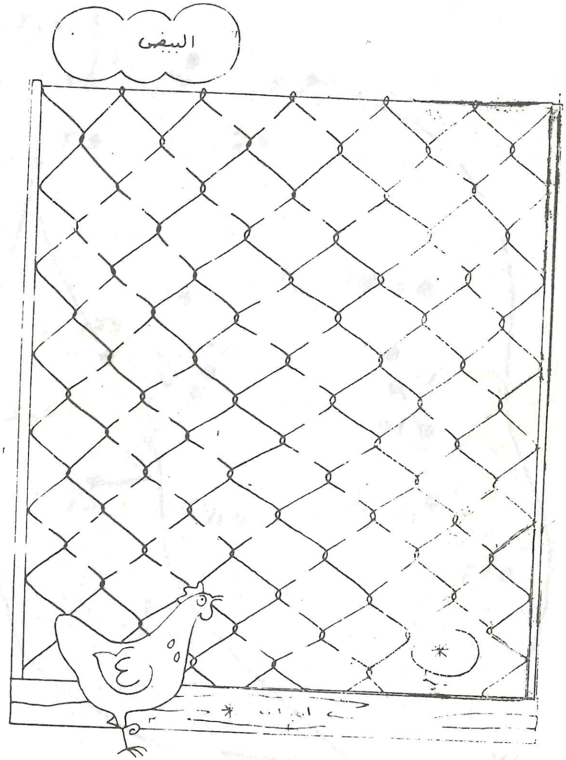
● صلاح بيصار

الفنان «صلاح» دائما ينسى أن يكمل الرسم، ويضع لنا أرقاما.. صديقى حاول أن تصل بين الأرقام.. وتلون الصورة لتكتشف ماذا أخفى «صلاح» عنا.



● الدجاجة .. والبيضة

تريد أن تعود البيضة لأحضان الدجاجة الأم، حاول أن تصل الدجاجة إلى بيضتها؟



من الجاني؟!
الأسد الهارب!!

قصة وسيناريو
نجيبة حسين
«ماما نجيبة»

رسوم:
نسيم



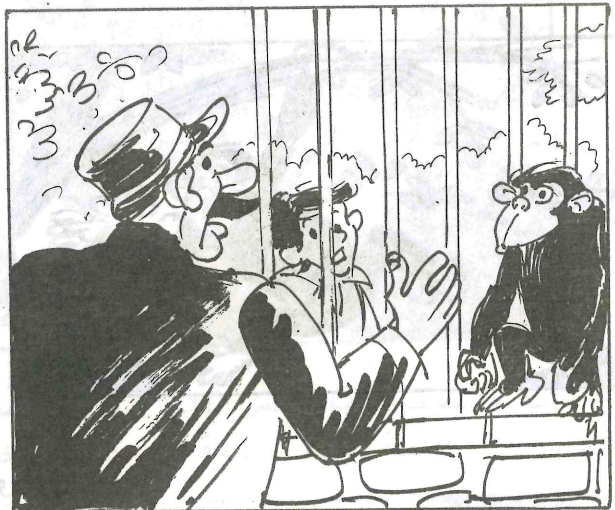
وقف القرد العجوز ينظر من بين القضبان وهو يرقب الحارس فى إحدى حدائق الحيوان، كان



الحارس يفتح باب قفص الأسد بمفتاح ثم يزج بالطعام داخل قفصه الحديدى. وهو نائم.



لكنه لم يكن يعرف أن القرد يتأمله جيدا.. وحاول أن يفتح باب القفص الحديدى الذى يقف



وراءه لكن دون جدوى.. ومرّ أحد زوار الحديقة، وكان صبيا مشاغبا وظل يشاكس القرد بسلسلة مفاتيح.

غير أن القرد كان ذكيا ولماحا وسرعان ما امتدت يده فجأة والتقط السلسلة من الصبى، الذى أخذ يصيح مستنجدا بأن القرد خطف سلسلته.

وأخفى القرد السلسلة فى مكان ما، حتى حارسه لم يستطع العثور عليها وظل الشاب يردد



ويقول:

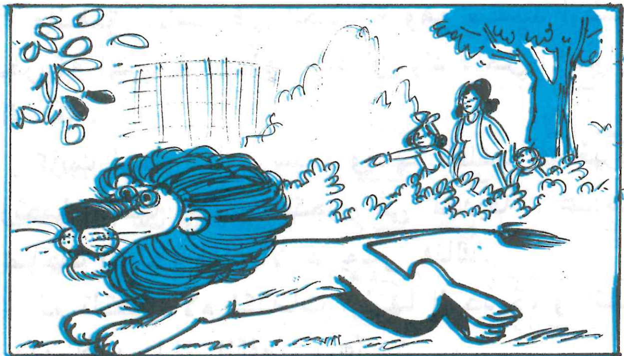
- أنا متأكد ان السلسلة لم تغادر القفص.

مضى الشاب لحاله.. وعندما تأكد القرد العجوز أن المكان أصبح خاليا حاول فتح قفصه بالمفتاح، وظل يحاول حتى تمكن من الهرب.

وظل يقفز من شجرة إلى أخرى وهو سعيد فرح بالحرية التى حصل عليها وهو يصيح من السعادة، وكلما تلفت الزوار حولهم أو الحراس لاكتشاف مصدر الصوت. كان يصمت ويتحرك بهدوء، انه يفكر بطريقة جيدة جدا.



عند منتصف النهار أحس القرد بالجوع وعلى الفور تذكر.. وجبة اللحم الدسمة التى دخلت قفص



الأسد فأسرع الى هناك وحاول بالمفاتيح التى معه.. حتى تمكن من فتح باب الأسد.



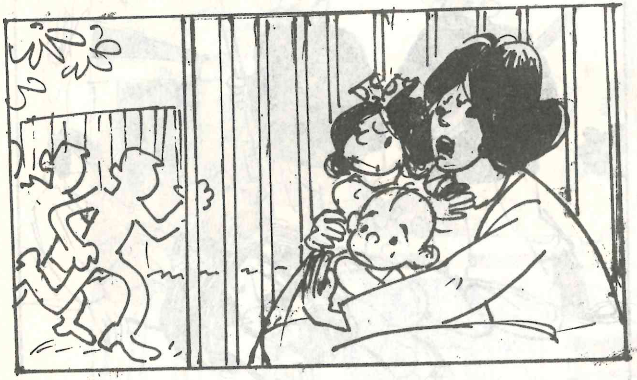
لكنه لم يتمكن من مس ولو قطعة صغيرة لأن الأسد أطلق زئيره المخيف. حتى أن القرد عاد مسرعا الى قفصه من شدة خوفه. وترك باب الأسد مفتوحا.

وانطلق الأسد فى الحديقة وهو سعيد أيضا بحريته التى حرم منها منذ أن ولد داخل الأسوار المغلقة.

كانت إحدى الأسر سيدة ومعها طفلتها الصغيرة وتحمل طفلها الرضيع تتجول فى الحديقة.. عندما صاحت الإبنة: ماما الأسد يمشى هناك.

لم تلتفت الأم لكلمات ابنتها المحذرة، وقالت لها: الأسد داخل القفص ياعزيزتى.

غير أن الفتاة الصغيرة.. قالت: حاذرى يا أماه إنه يقترب منا .



كان الأسد على مسافة مازالت بعيدة عنهم، ولكن كان يمشى متلفتا حوله.

لم تكن الفتاة الصغيرة وحدها هى التى اكتشفت وجود الأسد وهو طليق.. ففجأة تعالت الصيحات التى وصلت إلى الأم التى اضطرت أن تلتفت، فوجدت الأسد قد أصبح قريبا.

وجدت أمامها قفص الأسد الهارب مفتوحا بدون حيوان داخله فأسرعت ووضعت طفلاها بداخله وصعدت اليه تحتمى بالأسوار الحديدية.



فى تلك الإثناء أدرك الحراس ما حدث وبسرعة خرجت البنادق التى تحمل الابر المخدرة. وانطلقت فى جسد الأسد.

كان الصبى المشاغب مازال فى الحديقة يتجول.. عندما وجد نفسه وجها لوجه أمام الأسد وكاد الأسد يهجم عليه لولا أن مفعول المخدر كان قد سرى فى جسده، فانهار، كما أغمى على



الشاب.

وبدأ المسئول فى الحديقة فى التحقيق لمعرفة من المتسبب فى هروب الأسد، وجمع كل الحراس.. وأقسم حارسه الخاص أنه أغلق بابه جيدا..

لكن حارس القرد أخذ يفكر قليلا ثم قال:

- منذ الصباح فقد أحد الزوار سلسلة مفاتيحه



عند قفص القردة.. هل معقول حدوث هذا!!.. ربما لا أحد يعرف، فالقرد ذكى للغاية وأنا أعرفه.

وعندما توجه الجميع الى أقفاص القردة، كان القرد العجوز داخل قفصه وبالتفتيش على الأبواب اكتشفوا ان بابه مازال مفتوحا دون غلقه بالمفتاح. وكان ممسكا بسلسلة المفاتيح يلعب بها.



عندئذ قال المسئول عن الحديقة موجها كلامه للشاب بعد افاقته:

لقد كدت تتسبب فى كارثة.. فهل أدركت الآن خطأك.

●●●

صديقى هل عرفت خطأ الزائر؟

من الجانى

الأسد الهارب

و ٢٠٠ جائزة رائعة

الجائزة الأولى

٥٠ جنيها دفتر ادخار

المجموعة الثانية :

٤ راديو – ٢ زمزمية – ٢ ميكانو – ٢ شطرنج – ٤ كوتشينة – ١٢ مج – ٤ مضرب بنج بونج – مضرب راكيت – لعبة صيد السمك – ٢ ألوان فلوماستر – ١١ ألوان خشب – ١٨ مقلمة – ٢٠ مصحف –

٣ ربع ياسين – قلم جاف – محفظة وسط – آلة حاسبة .

المجموعة الثالثة :

١٢ ألف ليلة وليلة – ٣ فارس المعارضة – ٤ أمين الرافعى – ٤ مذكرات الأميرة جويدان – ٤ مذكرات هدى شعراوى – ٣ فى بلاد السندباد .

٧٠ مجموعة كتاب الهلال للأولاد والبنات + الشياطين الـ ١٣

انظر الشروط ص ١٢٤

كوبون مسابقة
من الجانى العدد
١٦٨

أهلا بالأصدقاء


ميريت قدرى


كريم حسن


شروق جمال الدين


شريف فتحى


وائل فتحى


محمد وائل


فرح شريف


محمد فتحى


أمنية طارق


مارينا عبد الملاك


مينا عبدالملاك


مريم عبدالملاك



الفجر يدن أنا ليه عادة
أمشيها من شبرا للمناصرة
أسعى لرزقي وأشربها سادة
ع القهوة وأسرح في حلم بكرة

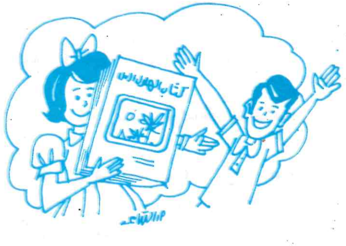
أم المداين وبنت عز
بألف مدنة وألف شاعر



بناها جوهر دار للمعز
سبيل وقنوى بير للشاعر

مدينة فيها التاريخ تمركز
على حيط وكالة وعمدان جوامع
عرب وتُرك ورومان وشركس
وفلاح شايلة الفؤوس تدافع

سمير عبد الباقي



شـــروط المســـابقة

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا وكاملا .
٢ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .
٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «فوازير» كتب الهلال للاولاد والبنات - واكتب العنوان :
دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة .
٤ - آخر موعد لاستلام الردود ٣١ مايو ١٩٩٧ وآخر موعد لاستلام ردود من الجانى ٢٠ يونيو ١٩٩٧ .
٥ - ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى مسابقة فوازير ومن الجانى فى عدد ١٠ يوليو.
٦ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة فوازير - فوازير العدد ١٦٨

أسماء الأصدقاء الفائزين بهدايا كتب فى مسابقة فوازير - فوازير عدد ١٦٦

الحل : الأتوبيس

١ - أشرف مرعى رمضان	القاهرة
٢ - حفنى محمد حفنى	القاهرة
٣ - حسن عبدالرحيم حسن	القاهرة
٤ - مصطفى سمير محمد	مطروح
٥ - منيرة حامد أحمد	الشرقية
٦ - أحمد جمال أحمد	القليوبية
٧ - شريف عادل عبدالسميع	الشرقية
٨ - محمد عبود فكرى	قنا
٩ - محمود عبدالمعبود عبداللطيف	أسيوط
١٠ - حاتم عبدالمنعم على	أسيوط

حلول المربعات السحرية

حلول ص ٤٠

	١	٢	٣
١	ن	هـ	ر
٢	ك		ا
٣	ر	ا	ف

	١	٢	٣
١	ن	م	ر
٢	و		ى
٣	ل	ج	ف

	١	٢	٣
١	س	هـ	ل
٢	ر		و
٣	ج	و	ز

	١	٢	٣
١	ج	ر	و
٢	ا		ا
٣	ع	ر	د

	١	٢	٣
١	ت	ك	د
٢	ا		ا
٣	ف	ص	ر

	١	٢	٣
١	ف	ى	ل
٢	ش		و
٣	ر	ج	ف

	١	٢	٣
١	ذ	ث	ب
٢	ر		و
٣	ج	ا	ر

	١	٢	٣
١	ن	ج	ح
٢	ح		م
٣	ر	ق	ص

	١	٢	٣
١	ن	ح	ل
٢	ا		هـ
٣	ب	هـ	و

	١	٢	٣
١	ض	ب	ع
٢	ى		ب
٣	ب	ح	ر

حلول المربعات السحرية

حلول ص ٤٦



	١	٢	٣	٤	٥
١	س	ت	ت	ى	م
٢	ت	و	ا	د	ر
٣	ت	أ	ل	ى	ف
٤	ى	د	ى	ن	هـ
٥	م	ر	ف	هـ	ا



	١	٢	٣	٤	٥
١	د	ى	ا	ت	ا
٢	ى	ت	هـ	ا	ر
٣	ا	هـ	ل	ن	ا
٤	ن	ا	ت	ى	س
٥	ا	ر	ا	س	ل



	١	٢	٣	٤	٥
١	ف	ر	هـ	و	د
٢	ر	و	ا	ى	هـ
٣	هـ	ا	ح	ن	م
٤	و	ى	ن	و	ى
٥	د	هـ	م	ى	ق



	١	٢	٣	٤	٥
١	م	ت	ا	ر	هـ
٢	ن	د	ا	و	ى
٣	ا	ا	ن	س	هـ
٤	ر	و	س	ل	ا
٥	هـ	ى	هـ	ا	ل



	١	٢	٣	٤	٥
١	ا	ر	ى	ك	هـ
٢	ر	و	ب	ى	هـ
٣	ى	ب	ا	و	ج
٤	ك	ى	و	خ	ل
٥	هـ	هـ	ج	ل	ا

أهلا بالأصدقاء


ماريان أشرف


جورج فكيه


أحمد معوض


محمد معوض


شهد عبدالله


فهد عبدالله

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

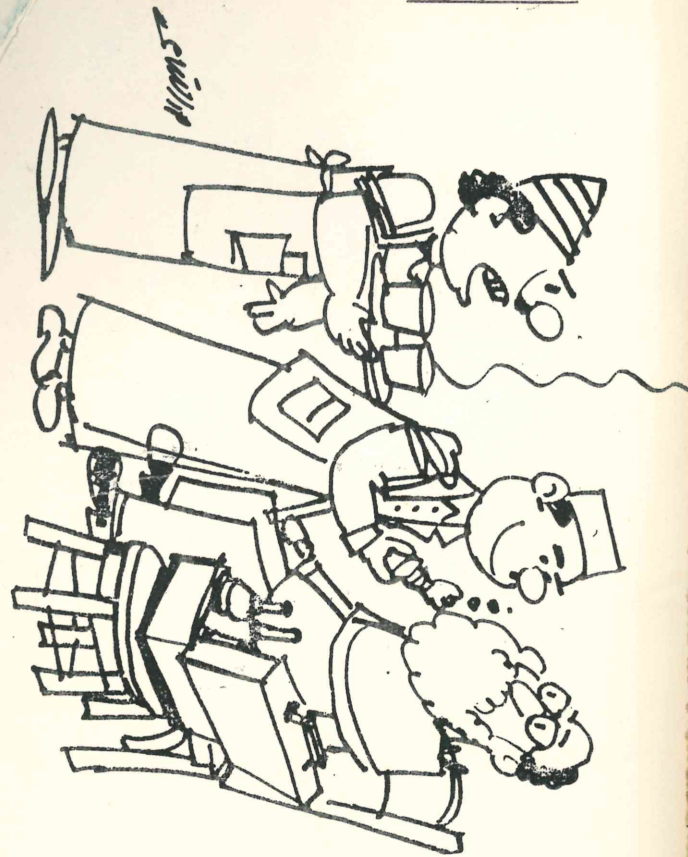
سوريا ٣٠ ليرة ـ لبنان ١٥٠٠ ليرة ـ الاردن ٦٠٠ فلس ـ الكويت ٤٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٧٥ر٠ دينار ـ المغرب ١٠ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ قطر ٥ ريالات ـ دبى وابو ظبى ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة ـ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المملكة المتحدة ١ جك .

الاشــتراكـات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً أو بحوالة بريدية غير حكومية .
البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الإيداع : ٤٩٩٩ / ٩٧
الرقم الدولى : 2 - 0532 - 07 - 977

ابتسم – لون



الجرسون – قفلت فمه كده ليه.. مسكين هيشرب الشاى ازاى ؟؟